

مجلس التحرير 2015

مجلس التحرير في الحويجة - منظمة الأعلام في اللجنة الوطنية الديمقراطية لدراسات الواقع السياسي
السنة الثالثة عشرة / الخميس 10 / يونيو / الحويجة / 2015 / 13:47 / 2015 / 10 / 10



الانتصار في الحويجة

ثمرة من ثمار شجرة فتوى الجهاد الكفائي



✓ الشيخ الكربلائي يعزز تواصله المستمر بزيارة ميدانية أجرى سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي زيارة ميدانية لمشروع مطار كربلاء الدولي من اجل التعرف على آخر الاعمال التي تم العمل بها...

صفحة 24



✓ «واقعة السبي» سَطَّرت نهاية البيت السفياني عندما تحدثت معه عن المقامات المقدسة في الشام بخصوص مسير السبايا من كربلاء الى الشام اشار علينا ان نراجع نص لقاء اجري معه عن تاريخ السبي والزيارة الاربعينية ولهذا نحن نقوم بنشر هذا اللقاء مع الدكتور الشيخ جعفر المهاجر..

صفحة 36

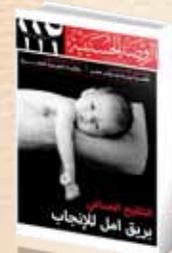
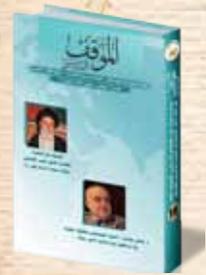


✓ الحسينيون في ولاية تكساس الأمريكية يحيون ليالي عاشوراء . يحيي الموالون في الولايات المتحدة الامريكية ليالي عاشوراء وسط اجواء الحزن والأسى على ما جرى في كربلاء، حيث تشهد المراكز الاسلامية مشاركة الكثير من ابناء الجالية المسلمة في المراسيم الحسينية.

صفحة 40



✓ ماذا تعرف عن جسور بغداد؟ على مدى قرنين من الزمان ارتبطت جسور بغداد على نهر دجلة بقصص وأحداث مفصلية في تاريخ العراق، بدءاً من العهد العثماني، مروراً بالاحتلال البريطاني وما تبعه من أحداث وثورات وعمليات مقاومة وانتفاضات، ثم العهد الملكي والانقلابات العسكرية التي تلتها، وقيام الجمهورية العراقية.



الإشراف اللغوي

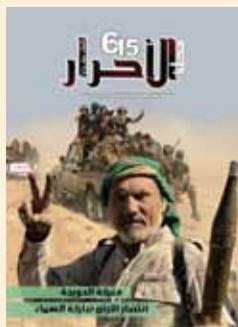
حسن العوادي

التصميم والايخراج

علي صالح المشرفاوي / حسنين الشالجي

حكمة العدد

قال الحسين (عليه السلام):
" ما عرف الله من عصاه "



كلمات لازالت سارية المفعول

يقول السيد السيستاني دام ظلّه الوارف : وظيفة القيادات الدينية والروحية تثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين اتباع مختلف الاديان والمناهج الفكرية...هذا منهج وطريق كل من يامل الحفاظ على وطنه والمجتمع بكل اطيافه .

لربما يسال سائل متى قال السيد هذه العبارة ؟ اقول قالها في البيان الذي صدر من مكتب سماحته عندما تناقلت وسائل الاعلام خبر حرق القران العظيم من قبل قس امريكي فكان ضمن بيانه ان هذه التصرفات التي يقوم بها القس لا تنسجم وظيفية القيادات الدينية والروحية التي من المفروض ان تثبت قيم المحبة والتسامح ، هذا البيان صدر سنة ٢٠٠٦ ، ولو تتبع المسؤولون واصحاب الشأن ومن يقود أي شريحة من المجتمع بيانات وخطابات ونصائح المرجعية منذ سقوط الصنم الى يومنا هذا لوجد ان كلمات المرجعية لا زالت سارية المفعول وكانها قيلت لزمان غير محدد طالما الظروف فيها الخير والشر ، هكذا هي القيادات الدينية والروحية تنظر الى الافق البعيد قبل ان تصدر منها ولو كلمة واحدة.

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة

✽ رقم الأعتاد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب

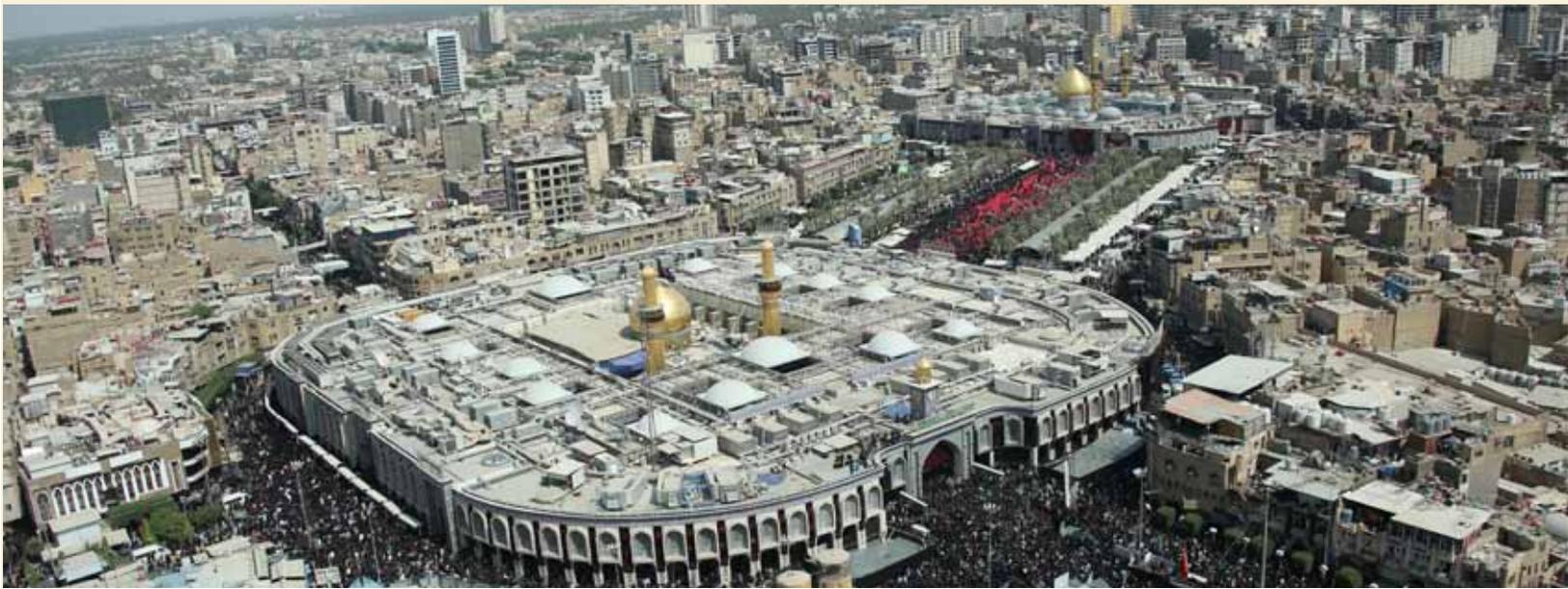
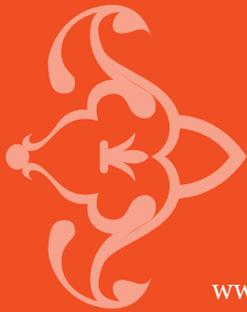
والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

✽ للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني

أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٧١١١٧٣٦٠٣

✽ إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني ahrarweekly2017@gmail.com

✽ تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة www.ahrar.imamhussain.org



لنختم القرآن الكريم

سورة الأنبياء

وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا يَا وَيْلَنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ آلِهَةً مَا وَرَدُّوهَا وَكُلَّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

تفسير السورة

(٩١) والتي أحصنت فرجها.. في القمي قال: مريم لم ينظر إليها شيء فنفخنا فيها من روحنا قد سبق تحقيق معنى الروح في سورة الحجر وجعلناها وابنها آية للعالمين فإن من تأمل حالها تحقق كمال قدرة الصانع تعالى .

(٩٢) إن هذه أمتكم ملتكم وهي ملة الأسلام والتوحيد أمة واحدة غير مختلفة فيما بين الأنبياء وأنا ربكم لا إله لكم غيري فاعبدون لا غيري.. (٩٣) وتقطعوا أمرهم بينهم تفرقوا في الدين وجعلوا أمره قطعاً موزعة كل من الفرق المتجزية إلينا راجعون فنجازيهم.. (٩٤) فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن بالله ورسوله فلا كفران لسعيه فلا تضييع لسعيه استعير لمنع الثواب كما استعير الشكر لإعطائه وإنا له لسعيه كاتبون مثبتون في صحيفة عمله.. (٩٥) وحرام على قرية ممتنع على أهلها غير متصور منهم وقرى حرم بكسر الحاء وسكون الراء أهلكتناها أنهم لا يرجعون قيل أي حرام رجوعهم إلى الدنيا أو إلى التوبة ولا مزيدة وقيل أي حرام عدم رجوعهم للجزاء وهو مبتدأ وحرام خبره، في الفقيه في خطبة الجمعة لأمر المؤمنين عليه السلام ألم تروا إلى الماضين منكم لا يرجعون وإلى الخلف الباقي منكم لا يبقون قال الله تعالى وحرام على قرية أهلكتناها أنهم لا يرجعون وهذا ناظر إلى المعنى الأول ويؤيده القراءة بالكسر في الشواذ كما أنها تؤيد المعنى الثاني أيضاً والقراءة بالفتح المشهورة تؤيد المعنى الثالث .

(٩٦) حتى إذا فتحت وأجوج وسدهما، في القمي قال إذا كان في آخر الزمان خرج يأجوج ومأجوج إلى الدنيا ويأكلون الناس وهم من كل حدب نشز من الأرض ينسلون يسرعون.. (٩٧) واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا جواب الشرط وإذا للمفاجأة يا ويلنا مقدر بالقول قد كنا في غفلة من هذا لم نعلم أنه حق بل كنا ظالمين لأنفسنا بالأخلال بالنظر والاعتداء بالذنر.. (٩٨) إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم يرمى به إليها ويهيج به من حصبه يحصبه إذا رماه بالحصباء والقمي يقذفون فيها قذفا.. (٩٩) لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون لا خلاص لهم عنها.. (١٠٠) لهم فيها زفير أنين وتنفس شديد وهم فيها لا يسمعون، في قرب الأسناد عن الصادق عن أبيه عليها السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال إن الله تبارك وتعالى يأتي يوم القيامة بكل شيء يعبد من دونه من شمس أو قمر أو غير ذلك ثم يسأل كل إنسان عما كان يعبد فيقول كل من عبد غير الله ربنا إنا كنا نعبدها لتقربنا إليك زلفى قال فيقول الله تبارك وتعالى للملائكة اذهبوا بهم وبما كانوا يعبدون إلى النار وما خلا من استثنيت فأولئك عنها مبعدون.. (١٠١) إن الذين سبقت لهم منا الحسنى الخصلة الحسنى أولئك عنها مبعدون، في القمي يعني الملائكة وعيسى بن مريم (عليه السلام).

حسين مني وانا من حسين

جاء في المستدرک علی الصحیحین ۱۹۴/۳ ح ۴۸۲۰ ومصادر اخرى في باب فضائل الصحابة عن يعلي بن مرة قال انهم خرجوا مع النبي (ص) الى طعام دعوا له ، فاذا حسين يلعب في السكة قال فتقدم النبي (ص) امام القوم وبسط يديه فجعل الغلام يفر هاهنا وهاهنا ويضحكه النبي (ص) حتى اخذه فجعل احدي يديه تحت ذقنه والاخرى على فأس راسه فقبله وقال : حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسيناً حسين سبط من الاسباط . ماذا فعل الحسين عليه السلام حتى يقول رسول الله (ص) حسين مني وانا من حسين ؟ وزاد في علو مكانة الحسين منه هو الحب الالهي لمن يحب الحسين (ع)

هنا ماذا قصد رسول الله (ص) من كلمة مني ومنه ؟ وان كانت حسب التفسيرات المتداولة بانها تدل على المحبة فرسول الله (ص) لا يفرق في حبه بين اهل بيته اطلاقاً وتحديدًا الحسن والحسين حتى انهما لما تباريا في لعبة بينهما وطلبا التحكيم من امهما عليها السلام رفضت واحالتهما لابيها ورفض واحالهما لجدتهما ورفض حتى لا يتاثر

احدهما ان فضل احدهما ، فحب النبي (ص) للحسين لا يختلف عن الحسن عليه السلام ، والبعض قال ان كلمة منه ومني تعني ان علم الحسين عليه السلام هو من رسول الله (ص) اذن معنى وانا منه ان علم رسول الله من الحسين وهذا غير صحيح ، وان قيل لبيان علمية الحسين من خلال هذا الحديث نقول ان علمية الحسن عليه السلام لا تختلف اطلاقاً عن علمية الحسين عليه السلام بل ان كل العلوم التي اخذها الامام علي عليه السلام من رسول الله (ص) هي بعينها انتقلت الى بقية الائمة المعصومين عليهم السلام فلا تفاضل بالعلمية بين الائمة عليهم السلام .

ونعود اذن ماذا قصد من هذا الحديث ؟ لو تمعنا جيداً في الاحاديث التي ذكرها رسول الله (ص) بحق عترته الذين امرنا باتباعهم (علي والحسن والحسين والائمة التسعة من ذرية الحسين عليهم السلام) نجد ان هنالك صفات خصها في كل امام معصوم عليه السلام ، ونجد ان كل صفة لكل امام عليه السلام تظهر عليه في عصره ، فعندما ذكر رسول الله (ص) ان الحسن عليه السلام سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين

وان كان الاصح يحقن دماء المسلمين وهذا ما حصل وامتاز به الحسن (ع) والسجاد هو لكثرة سجوده مع العلم ان لدينا كثير من الاحاديث التي تذكر سجود الامام الكاظم عليه السلام ولكن الفترة التي عاشها السجاد عليه السلام غير التي عاشها الكاظم عليه السلام ويكفي الكاظم (ع) انه الكاظم ، وعندما يقال عن الامام جعفر (ع) الصادق هو لصدقه في قوله عند ظهور مذاهب وملل في عصره ، وعندما نذكر ان الائمة التسعة من ذرية الحسين تاسعهم القائم لانه يقوم بالحق فهل هذا يعني ان غيره من الائمة لم يقوموا بالحق ؟ العياذ بالله من هكذا قول ، الا ان قيام المهدي (عج) قيام له شان بارز في تاريخ الكون برمته .

اذن حسين مني وانا من حسين لها خصوصية في حياة الحسين دون بقية الائمة عليهم السلام الا وهي واقعة الطف هذه الواقعة التي تعتبر نقطة مفصلية في بقاء رسالة محمد والتي ثمنها حياة ابن محمد وعياله وصحبه فالحسين هو سبب بقاء الاسلام الذي جاء به جده عليهم جميعاً افضل الصلاة والسلام



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي

في ١٥/محرم الحرام/١٤٣٩هـ الموافق ١٧/١٠/٢٠١٧م

زيارة عاشوراء والتأكيد على مبدأ الموالاتة

لك الى الله حاجة فزر بهذه الزيارة - يعني زيارة عاشوراء- من حيث كنت وادعُ بهذا الدعاء.. وسل حاجتك تأتكَ من الله والله غير مخلف وعده رسوله بمته والحمد لله رب العالمين).

لاحظوا في الزيارة هناك تكرار لمبدأ الموالاتة من جملتها (اتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاته وليكم وبالبراءة من اعدائكم والناصرين لكم الحرب وبالبراءة من أشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم..) وفي عبارة اخرى (فاسأل الله الذي اكرمني بمعرفتكم ومعرفة اوليائكم ورزقني البراءة من اعدائكم ان يجعلني معكم في الدنيا والاخرة..).

نجد ان هناك تلازم في هذه العبارات بين مبدأ الموالاتة والتبري.. كأنه الامام (عليه السلام) يقول لا تكفي انك تحب الامام وانك تدافع عن الامام وعن قضيته وانك تنصر الامام.. يحتاج شيء يلازم هذه المحبة والوقوف مع الامام

من جملة المبادئ المهمة التي ورد التأكيد عليها في زيارة الامام الحسين (عليه السلام) ألا وهو مبدأ الموالاتة التولي لله تعالى ولرسوله والائمة الاطهار وايضاً التبريء من اعدائهم ومن جملة تلك الزيارات التي اكد عليها الائمة في زيارة الامام الحسين (عليه السلام) هي زيارة عاشوراء وورد حينها تقرؤون هذه الزيارة تجدون ان هناك تركيز وتكرار لهذا المبدأ في الزيارة..

فقد ورد التأكيد والحث على زيارة الامام الحسين (عليه السلام) بزيارة عاشوراء بل ورد الحث على الزيارة في كل يوم.. فهذه الزيارة الكثير من الاثار في الدنيا والاخرة وهذا ما دعا اليه الائمة عليهم السلام..

فقد ورد عن الامام الباقر (عليه السلام) لعلمة وهو من رواة زيارة عاشوراء : وان استطعت ان تزوره في كل يوم بهذه الزيارة في دارك فافعل).

وقال الامام الصادق (عليه السلام) لصفوان الجمال : (يا صفوان ان حدث

رد التأكيد والحث على زيارة الامام الحسين (عليه السلام) بزيارة عاشوراء بل ورد الحث على الزيارة في كل يوم.. فهذه الزيارة الكثير من الاثار في الدنيا والاخرة وهذا ما دعا اليه الائمة عليهم السلام..

جاء في وصية الامام الباقر لجابر الجعفي : يا جابر أيكثري من انتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت ؟ فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه.. من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو ولا تنال ولايتنا الا بالورع والعمل..



الايان ففي بعض الاحيان تجد انسان فاهم وواعي وليس لديه قوة ايمان وقوة انتهاء لهذا المبدأ لذلك لا يجسده.. والامر الآخر هو صدق الانتفاء والتعبير عن هذا الانتفاء بالسلوك العملي..

فقد جاء في وصية الامام الباقر لجابر الجعفي : يا جابر أيكثفي من انتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت؟ فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه.. من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو ولا تتال ولا يتنا الا بالورع والعمل.

وقد ورد انه جاء رجل الى الامام الصادق (عليه السلام) وقال : جعلت فداك، إن الشيعة عندنا كثير، فقال (عليه السلام): فهل يعطف الغني على الفقير؟ وهل يتجاوز المحسن عن المسيء ويتواسون؟. فقلت: لا، فقال (عليه السلام) : ليس هؤلاء شيعة، الشيعة من يفعل هذا.

فالامام الصادق (عليه السلام) يريد ان ينبّه ما هو التشيع الصادق والموالاته الصادقة.. والائمة عليهم السلام نبهوا الى ان التولي هذا الذي ندعيه لابد ان يكون فيه هذه الامور الاربعة اساسها المحبة ثم اتخاذ الموقف وترجمة المحبة الى موقف والنصرة والدفاع عن مبادئ الامام الحسين (عليه السلام) ثم الاتباع لنهجهم بطاعة الله تعالى والابتعاد عن معاصيه فإن جمعنا هذه المقومات الاربعة اصبحت الموالاته لنا حقيقة.

ورود في الزيارة الجامعة : (بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا واصلح ما فسد من ديننا وبموالاتكم تمت الكلمة، وعظمة النعمة واثلت الفترة وبموالاتكم تُقبل الطاعة المفترضة)..

وهذا يتضح لنا مدى اهمية الموالاته والتبري..

ما هي مقومات الولاية؟

١- المحبة

٢- موقف

٣- نصره ودفاع

٤- اتباع منهج

اما التبري فهو بالعكس :

١- بغض

٢- موقف الخذلان

٣- الوقوف بوجه اعداء الله تعالى

٤- ترك منهجهم

كل انسان يتمنى ان يصل الى تحقيق هذه العناصر الاساسية فما هي الوسائل التي يمكن ان اصل فيها الى الولاية التي جسدها انصار الامام الحسين (عليه السلام) والموالي الحقيقيين..

نحتاج لمعرفة هذه الوسائل والليات نحتاج الى وعي ان الانسان يفهم ما معنى الولاية لله تعالى واوليائه فالبعض يتصور ان مسألة التولي هي المحبة لله سبحانه وتعالى وللنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة الاطهار (عليهم السلام)..

(لا) هذا شيء خاطيء.. احتاج ان استوعب وافهم معنى التولي التام بكل عناصره التي ذكرناه..

والشيء الآخر هو قوة الانتفاء وقوة

(عليه السلام) وهو التبري من اعدائهم ومقاطعة منهج اعدائهم والوقوف بوجه اعدائهم..

احياناً الانسان المؤمن عنده موالاته لكن ليس عنده براءة لأن البراءة مع اعداء الله ومع الظالمين والطواغيت اخطر وفيه صعوبة اكبر وتوضيحات اكبر..

فلا يكفي انك تحب الامام الحسين

(عليه السلام) لابد ان تبغض اعداء

الله واعداء رسوله واعداء اهل البيت

عليهم السلام .. فهما امران متلازمان

لا ينفك احدهما عن الاخر..

ما معنى التولي الصادق؟

عند الكثير فهم ناقص لا يعرفون

المعنى الشامل والكامل للتولي لذلك

لا يتجسد عندهم ولأسباب عديدة

من جملتها عدم الوعي وعدم الفهم

لمعنى التولي الذي اراده الائمة.. وان

هذا المبدأ مبدأ قرآني اكدت عليه الكثير

من الايات القرآنية منها (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ)،

في نفس الوقت هناك آيات تدعو الى

التبري من اعداء الله، قال تعالى في

سورة المجادلة : (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ

أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ

فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ

وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا

عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٢٢)).



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا



الشيخ الكربلائي: لا بد أن تفعل الشعائر والمجالس الحسينية فعلها في أنفسنا وسلوكنا ومواقفنا

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٥ محرم الحرام ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٧/١٠/٦م، تحدث سماحته في خطبته قائلاً:

والزمان قد سلّم عليهم كما يلي: (السلام عليكم يا خير أنصار الله).
ولاشك ان هؤلاء الاصحاب للإمام الحسين (عليه السلام) لم يبلغوا هذه المنزلة اعتباراً وانما كانت هناك مقدمات لها من مقومات عقائدية وسلوكية وروحية ونفسية جعلتهم يتأهلون لبلوغ هذه المرتبة التي لم يوفق للوصول اليها الكثير ممن كانوا في عصر الامام الحسين (عليه السلام) بل ومن كانوا في ركبته في بداية الأمر.. نحن نحتاج ان نحول سيرة هؤلاء الاصحاب الى مدرسة تربوية نتعلم منها ونعمل بمضمونها لسببين:
أولاً: نأمل ونتمنى ان نصل ولو الى مرتبة دنيا من مرتبتهم العظيمة.
ثانياً: في كل زمان ومكان هناك ابتلاء واختبار يشبه الى حد ما الاختبار والابتلاء الذي مر به اصحاب الامام الحسين (عليه السلام)، نحن اما ننجح او نفشل في هذا الاختبار، اذا اردنا ان ننجح في هذا الاختبار علينا ان نتعلم من سيرة الاصحاب وكيف انهم وصلوا الى هذا المقام، علينا ان نذكر من خلال المواصفات والمقومات التي كان عليها اصحاب الامام

انتهائنا من اقامة هذه المراسم والمجالس كيوم دخولنا فيها، لا بد ان يكون هذا الموسم موسم التحول والتغيير، لا بد ان نحول هذه المجالس والموكب الى مدرسة نتعلم منها الشيء الكثير ونجسدها في حياتنا.. ولعل الكثير من هذه المجالس تعرّضت لسيرة أصحابه الذين ورد فيهم ما لم يرد في غيرهم من الأصحاب.. ولا بد لنا ان نتوقف بتأمل وتدبر في مقومات شخصية هؤلاء الأصحاب لترجم سيرتهم الى ممارسة عملية في حياتنا بكل جوانبها حتى لا يكون يوم انتهائنا من اداء هذه المراسم كيوم دخولنا فيها.. ولأجل ذلك نقول:
حينما نتبع ونتفحص السات والأوصاف التي وُصف بها اصحاب الامام الحسين (عليه السلام) من قبل المعصومين نجد التفرد بالانصاف بمجموعة من الاوصاف التي لم نجدها في غيرهم من قبيل قول الامام الحسين (عليه السلام):
(فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي).
وجاء في زيارة الناحية المقدسة ان إمام العصر

في البداية نبارك للشعب العراقي الكريم وللرجال الأبطال في القوات المسلحة والقوى المساندة لهم الانتصارات الأخيرة في تحرير مدينة الحويجة والقرى المحيطة بها من الارهابيين الدواعش.. آمليين أن يتم تحرير ما بقي تحت سيطرتهم في وقت قريب بعون الله تعالى، وإذ نشيد بإكبار واجلال بتضحيات اعزائنا المقاتلين بمختلف صنوفهم وعناوينهم نترحم على شهدائهم الابرار، ونسأل المولى العلي القدير أن يحشرهم مع شهداء الاسلام في الصدر الاول ويمن على جرحاهم بالشفاء العاجل انه سميع مجيب.
أيها الاخوة والأخوات:

ها هي أيام عاشوراء قد انقضت وقد أجهدتم أنفسكم جزاكم الله تعالى خيراً في إقامة مجالس العزاء على سيد الشهداء (عليه السلام) والمشاركة في مختلف الشعائر التي اقيمت بهذه المناسبة الحزينة وذلك توفيق من الله تعالى لكم.. وهنا لا بد ان نذكر بأنه لا نجعل انتهائنا من اقامة هذه المراسم كيوم دخولنا فيها، لا بد ان تفعل هذه الشعائر والمجالس فعلها في أنفسنا وسلوكنا ومواقفنا.. لا نجعل





إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لديهم ان الامام (عليه السلام) على الحق ولكنهم تراجعوا وأخذوا يتسلبون في الطريق حتى لم يبق مع الامام إلا الخالص من اصحابه وهم بالعشرات.. وأخر ما تعرضوا له من اختبار صعب تخيير الامام (عليه السلام) لهم بالرحيل بعد ان أخبرهم بمصيرهم بتعرضهم للقتل باجمعهم..

ثالثاً: شدة الحب لله تعالى والاستئناس بلقائه: في اكثر الاحيان حب الدنيا وحب المال والاهل والاولاد والتعلق بالدنيا يمنعنا عن ان نتخذ الموقف المطلوب لنصرة الحق، لابد ان يكون هناك حب خالص لله تعالى، وقد كشف عن هذا الاستئناس وحب لقاء الله تعالى ما ورد عن الامام الحسين (عليه السلام) حينما استعلمت زينب (عليه السلام) اخيها الحسين (عليه السلام) عن مدى استعداد اصحابه لنصرته فقالت (عليها السلام): (اخي هل استعلمت من اصحابك نياتهم فإني اخشى ان يسلموك عند الوثبة واصطكاكك الأسنه)، فبكى (عليه السلام) وقال: (أما والله لقد لهزتهم وبلوتهم، وليس فيهم إلا الأشوس الأفعس يستأنسون بالمنية دوني إستيناس الطفل بلبن أمه).

فحال هؤلاء مع الامام (عليه السلام) وشدة حبه لهم.. بل عشقهم له كالطفل الرضيع الذي كلما تدفعه امه عنها كي لا ترضعه فهو لا يرضى ولا يريد ان يأخذ شيئاً آخر غير ثدي امه.

والحمد لله الذي وفقنا ان نرى في هذا الزمان رجالاً فيهم شبه بأصحاب ابي عبدالله الحسين (عليه السلام) في الصفات المتقدمة وهم الابطال الذين سارعوا الى ساحات الوغى وجعلوا ارواحهم على اكفهم، وبذلوا مهجهم استجابة لنداء المرجعية الدينية العليا في الدفاع عن العرض والارض والمقدسات.

(السلام) عن ذلك) رغم انه لم يكن يفصل بين هذا الوقت وزمن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) غير خمسين سنة.. فالزمن قريب ومع ذلك هذا الضخ الاعلامي اثر في الكثير من الموجودين في ذلك الوقت بحيث اعتقدوا ان الامام الحسين (عليه السلام) على هذه الصفة، ووقفوا ضد الامام (عليه السلام).. لذلك نحن نحتاج من الانسان المؤمن ان يكون واعى في حقائق الدين حينما تثار الكثير من التشكيكات والشبهات فالإنسان المؤمن القوي يستطيع ان يبين زيف هذه التشكيكات والشبهات.. فأصحاب الامام الحسين (عليه السلام) لديهم الشجاعة والبصيرة التي أوصلتهم الى هذه المرتبة والاستماتة في سبيل الامام الحسين (عليه السلام).

ثانياً: الجرأة في اتخاذ الموقف الحق والثبات عليه: احياناً الانسان قد يكون عنده وضوح في القضية وتكون واضحة امامه هذه القضية هي الحق وهذه القضية هي الباطل.. لكن ليس عنده جرأة ان يتخذ موقف الحق في الدفاع ونصرة الدين ويثبت على هذا الموقف.. احياناً الانسان يعيش ضغوط داخلية وخارجية.. احياناً في داخل نفسه نصره الامام تتطلب ان الانسان يضحي بنفسه ويتعرض للجراح.. والشيطان يلقي اليه ويسؤل له الكثير من الامور التي تثنيه عن نصره الحق ثم الجو الاجتماعي العام ابتداءً من افراد الاسرة من الابوين والزوجة والاولاد ثم رؤى الاصدقاء ومواقفهم وبعدها العشيرة ثم ضغوط السلطة الحاكمة وهكذا.. وما نجده عند اصحاب الامام الحسين (عليه السلام).. فعلى الرغم من ان الاجواء الخارجية كانت ضاغطة جداً حيث نجد ان من كان مع الامام الحسين (عليه السلام) في اول مسيره الآلاف ممن وضع

الحسين (عليه السلام).

في كل زمان هناك أولياء الله يمثلون امتداد للإمام الحسين (عليه السلام)، وهناك مجموعة اخرى يتزيون بزى أهل الحق ولكنهم في الواقع ليسوا من أهل الحق، بعض الناس يلبس عليهم الأمر فيتصور ان هؤلاء هم أهل الحق وهم في الواقع ليسوا من أهل الحق احياناً البعض يقف مع هذا الذي يدعي انه من أهل الحق، وربما بلسانه يقول انني مع الامام الحسين (عليه السلام) ويكي على الامام الحسين (عليه السلام).. يدعي امام الاخرين انه من أهل الحق ومن أهل الاسلام، ولكن هو في واقع الحال ليس كذلك.. ولديه قوة اعلامية وسلطة يستطيع من خلالها ان يضلل بعض الناس، لذلك علينا ان نتنبه وان نتعرف على هذه المكامن في شخصية اصحاب الامام الحسين (عليه السلام) وكيف انهم وصلوا الى هذه المرتبة.. او الغرض نحن نسعى ان نتصف بهذه المقومات حتى نصل ولو الى مرتبة دنيا من مراتب اصحاب الامام الحسين (عليه السلام).. اولاً: الوعي والبصيرة بحقائق الدين وقيادته الحققة: ان يكون هناك فهم ووعي لحقائق الدين عن دليل وبرهان، والوعي بالقيادات الحققة، فأحياناً تجد عدة اشخاص كل منهم يدعي انه القائد الحق وانه هو الذي يمثل الاسلام الحق.. هذا الأمر يحتاج الى انسان لديه وعي وادراك حتى يستطيع ان يميز ويفرز ان هذا هو القائد الحق وذلك ليس كذلك.. احياناً كثيرة الضخ الاعلامي الكبير واثارة الشبهات والتشكيكات في القضايا الدينية والقيادات الحققة والصالحة.. فلاحظوا اخواني في زمن يزيد كيف كان الضخ الاعلامي الذي صور للكثير من المسلمين على ان الامام الحسين (عليه السلام) خارجي (وحاشاه عليه)

من وحي نطقة الجمعة

(مدرسة عاشوراء)

بقلم: طالب عباس الظاهر

مراسيم التعزية والحزن العاشورائي وأيامه انتهت على الخير والحمد لله، وكل من قدم ما يستطيعه سواء كانت مشاركة في شعائر الحزن والفجعة والمأساة، وذرف الدمعة في المصاب الجلل لأبي عبد الله وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام، أو كانت مشاركة لنيل شرف الخدمة الحسينية للزوار الكرام.. وكل هذا أمر حسن له ماله من الأجر العظيم والثواب الجزيل.

لكن حينما تمر المناسبة ومع ختامها، هل معنى ذلك انتهت قضية عاشوراء؟

ذلك هو السؤال الذي على كل واحد منا أن يجيب عليه.. إذ إن المشاركة بشعائر التعزية، والحضور لزيارة قبر أبي عبد الله الحسين عليه، وانتهاء موسم الحزن يجب أن يكون بداية فحسب.. بداية للتفكير بأحداث واقعة الطف والتمعن بجميع تفاصيلها وشخصيتها.. بداية للعمل على أخذ العبرة من بعد بذل العبرة لأن العبرة هي الغاية من كل التضحيات الجسام التي قدمها الإمام الحسين عليه السلام في يوم العاشر من المحرم.. وبداية لمراجعة النفس.. مراجعة السلوك.

لنخرج من مراسيم عاشوراء هذه السنة أفضل حالاً مما دخلنا إليه.. والسنة القادمة إن شاء الله ينبغي أن نكون أفضل، والتي بعدها أفضل وهكذا.. كما أحسب ليس المهم ما أعطيناه في سبيل الحسين عليه السلام في هذا الموسم.. بل الذي أخذنا

منه.

فليست الغاية من عاشوراء ما نبذله من حزن أو شعائر أو خدمة.. بل ما نستفيده من درس أو دروس مدرسة عاشوراء الإلهية.. والفائز من يأخذ أكثر.

(شخصية اصحاب الحسين عليه السلام)
هنا يبرز سؤال آخر ومفاده: ما الذي ميز أصحاب الحسين عليه السلام عن جميع الأصحاب لأئمة أهل البيت عليهم السلام.. بل وأصحاب الرسل والأنبياء؟ وما الذي اعطاهم مثل هذه المنزلة العظيمة؟! لاشك إنه الإخلاص المطلق لله تعالى المستند إلى اليقين.. ولليقين أيضاً مقدمات في تزكية النفس بالعمل الصالح، والسمو في السلوك بالإرادة.. فكما الحسين عليه السلام سيد شباب أهل الجنة؛ فإن أصحابه سادة الشهداء.

بفضل هذا كله هم بلغوا هذه المرتبة العالية.. بلغوا هذه القمة بين الأصحاب.. القمة بين الشهداء، وحتى وردت بحقهم العديد من الاحاديث الشريفة المروية عن أهل بيت العصمة عليه السلام.

إن التعمق في قراءة سيرة أصحاب الحسين عليه السلام، واستقراء مزايا شخصياتهم.. أكيد سيعطينا الحصانة تجاه موجات التضليل الإعلامي الباطل في محاولتها تسويق أهل الضلالات على إنهم أهل الحق.. لكن عندنا الضابطة وهي إن من كان في سلوكه وفي شخصيته يشبه

شخصية وسلوك أصحاب الحسين عليه السلام؛ فهو الحق وجدير بالإتباع وما كان يخالفهم فهو من أهل الضلالة.

(التضليل الإعلامي)

هناك عوامل مؤثرة في الوقت الراهن كما وفي كل زمان تعمل على تشويش الرؤية عند الناس.. وهي السلطة والمال والإعلام.. فمن خلالها يمكن أن يصبح شخصاً فاسقاً مثل يزيد مثلاً أماماً للأمة، والحسين عليه السلام هو الخارج عليه كما عمل الإعلام الأموي المغرض على ترويح مثل هذا الافتراء ومثل هذا التضليل.

هذا الإعلام نفسه.. اعلام الباطل مستمر ليومنا هذا، فالبعض قد ينخدع بأبواقه ويقف مع الباطل دون أن يدري.. بل وينصر الباطل على الحق كما فعلوا مع الحسين عليه السلام.. لذا ومما لاشك في إن درس عاشوراء مازال مستمراً في استمرارية صراع الحق مع الباطل.

ففي مسيرتنا في الحياة قد يحصل لنا اختبار صعب مثل هذا.. اختبار يواجهنا فجأة ويجعلنا في حيرة من أمرنا حول كيفية التمييز بين رجال الحق ورجال الباطل؟ بين أهل الهدى وأهل الضلالة؟

الكلام وحده في الإعلام.. الشعارات وحدها غير كافية.. بل صفات وسلوك الرجال هي من يجب علينا الانتباه لها.. وكما قال أمير المؤمنين عليه السلام: (يُعرف الرجال بالحق ولا يُعرف الحق بالرجال).

التعويض

سؤال العدد

هل يجوز اخذ التعويض من الدولة في حالة الكوارث الطبيعية
كالمطر الذي يهلك الزرع ؟

سؤال العدد السابق

هل يجوز شراء سندات من البنوك باريح شهرية او سنوية ؟
الجواب : لا يجوز.



حسب رأي سماحة

السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

اعداد/ محمد حمزة جبر

السؤال : شخص اشترى مقداراً من
السكاثر وبعد مدة تبين ان البضاعة
ناقصة والبائع مستعد للتعويض، ولكن
البضاعة قد ارتفع سعرها فهل يكون
التعويض بالسعر الذي كان به البيع
بالسعر الحالي حين التعويض ؟

الجواب : اذا كان البيع كلياً في الذمة
فتبين وجود النقص فيما دفعه البائع في
مقام الوفاء فعليه جبران النقص من
نفس المادة الا ان يحضي المشتري ببدله
كالقيمة الفعلية .

السؤال : عندي قطعة ارض زراعية
اعطيها لفلاح بداية كل موسم زراعي
مقابل مبلغ من المال هل هذا جائز؟
الجواب : لا بأس بالمعاوضة على
إستغلال الارض بالزراعة وغيرها في
مقابل مبلغ من المال .

مخالفاً للظاهر والا فعليه اقامة البينة على
دعواه.

السؤال : اذا سرق او تلف الصبي او
المجنون مال الغير، فمن يضمن المال
لصاحبه، وكيف يحصل صاحبه عليه ؟
الجواب : اذا استولي على مال الغير
بسرقه او نحوها فللمالك انتزاعه من يده
ولو توقف ذلك على التصرف في نفسه
او في ماله لزمته مراجعة وليه، ولو اتلف
مال الغير ضمنه في ذمته فان كان له مال
فللمالك مطالبة الولي بتعويضه منه والا
انتظر الى حصول المكنة له .

السؤال : هل تجوز المعاوضة على (حق
السبق) الذي يكون لمن سبق الى مكان
في المسجد او المدرسة ؟

الجواب : لا تصح المعاوضة عليه ولكن
لا مانع من ان ياخذ السابق مالاً ازاء
التخلي عن مكانه فيسبق دافع المال اليه
بعد اخلائه .

السؤال : جمعت تبرعات من اخواننا
المؤمنين لبناء مسجد وفي اثناء البناء
اوصاني بعض الاخوان ببناء دار لامام
مسجد او بناء حسينية او بناء مغتسل من
تلك الاموال التي جمعناها لبناء المسجد
فهل يجوز لنا ذلك ... واذا بدانا العمل
في بعض تلك الامور فماذا نعمل ؟

الجواب : الاموال المتبرع بها لبناء المسجد
لا يجوز صرفها في بناء غير المسجد، ولو
فرض صرف شيء منها في ذلك وجب
التعويض .

السؤال : اذا وضع الانسان بعض
ملابسه عند احد محلات الغسل والكبي
لغرض غسلها وكبيها، ولما جاء في
موعد استلامها قال له صاحب المحل
انها فقدت منه، فهل يجوز له ان يطالبه
بتعويض قيمتها او مثلها ؟

الجواب : اذا كان صاحب العمل ماموناً
عنده لم يطالبه بشيء والا جاز له رفع
امره الى الحاكم الشرعي ويكون القول
قول صاحب المحل بيمينه ما لم يكن

أخبار ومتابعات

موجز العناوين

• رئيس الجمهورية فؤاد معصوم يثمن دعوة آية الله العظمى سماحة السيد علي السيستاني إلى الالتزام بالدستور نصاً وروحاً والتأكيد على وحدة وسيادة العراق....

• المتولي الشرعي في العتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي يشرف على تطورات العمل بمشروع مطار كربلاء الدولي

• رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يعلن من باريس تحرير مدينة الحويجة من ايدي تنظيم الدواعش الارهابي ...

• رئيس مجلس النواب سليم الجبوري يستلم وثيقة عهد موقعة من وجهاء عشائر محافظة الانبار تحرم الدم العراقي بحضور رئيس وأعضاء لجنة العشائر البرلمانية ...

• جامعة بغداد تمنح تدريس الكتب الوهابية والكتب المثيرة للفرقة والتجزئة وتعتمد الكتب الرصينة والعلمية التي تحت على الوحدة الوطنية والإسلامية.

قوات الحشد الشعبي تعلن تحرير مركز الحويجة بعد ساعات من اقتحامه

أكدت قوات الحشد الشعبي، تحرير مركز قضاء الحويجة بالكامل، فيما أعلنت قيادة عمليات تحرير الحويجة انتهاء مهامها في الصفحة الثانية من المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة. وقال الحشد الشعبي، في بيان: نزف للعراقيين بشري تحرير مركز قضاء الحويجة بالكامل وانتزاع أهم معاقل تنظيم داعش في العراق بعد اقتحامه والمباشرة بعمليات تطهيره من عدة محاور. فيما أعلن قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق قوات خاصة الركن عبد الامير رشيد يار الله، في بيان: إن قوات الجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع والحشد الشعبي اقتحمت مركز قضاء الحويجة وكبدت العدو خسائر بالأرواح والمعدات. وأضاف يارالله، أن قوات جهاز مكافحة الإرهاب (فوج صلاح الدين/ فوج النجف/ فوج الديوانية/ فوج الموصل/ فوج المثنى/ فوج ديالى) وقطعات عمليات شرق دجلة (لواء المشاة ٢١ الفرقة الخامسة) وألوية (٥ و ١٠ و ٢٢ و ٢٧ و ٦) من الحشد الشعبي حررت خمس قرى. مبينا مجمل منجزات المحور هي تحرير ٩٨ قرية، وناحية الرشاد ومطار الرشاد (مطار الضباع)، والسيطرة على طريق تكريت/ كركوك.



بالارقام

بالارقام

بالارقام

4 مليارات و (٨٨٢) مليون دولار إيرادات وزارة النفط خلال الشهر الماضي...

33 الف وجبة طعام تم توزيعها من مضيف الامام الحسين على الزائرين خلال يوم العاشر من محرم..

123 طفل وطفلة تعلن مستشفيات كربلاء المقدسة ولادتهم في يوم العاشر من محرم الحرام...

394 رحلة و(٥٤٢٥٢) مسافراً خلال زيارة العشرة الأولى من محرم الحرام في مطار النجف...

3 مليارات دولار صادرات إيران للعراق خلال (٦) أشهر...

1795 عملية ناجحة لقص السائل الزجاجي في مستشفى ابن الهيثم التعليمي للعيون...

الشيخ الكربلائي يزور جرحى الحشد الشعبي

الراقدين في مستشفى الإمام زين العابدين



حالة تاهب واستنفار بناحية جرف النصر

كشف رئيس هيئة الحشد الشعبي في محافظة بابل حسن الجنابي عن حالة التاهب والاستنفار من قبل فصائل الحشد الشعبي المتواجدة في جرف النصر، وذلك لأسباب أمنية وقائية، مؤكدا ورود معلومات استخبارية تفيد بنية تنظيم داعش الارهابي استهداف الناحية بعدد من العجلات المفخخة. مضيفا ان هناك مخطط لاستهداف نقاط التفتيش المنتشرة بمحيط الناحية عبر البادية المؤدية الى منطقة الفلاحات في محافظة الانبار مستغلين التضاريس المعقدة المليئة بالنخيل والمبازل المائية.

القبائل العراقية تحيي ذكرى مراسم دفن الإمام الحسين وأهل بيته (عليهم السلام)

شهدت مدينة كربلاء في الثالث عشر من محرم الحرام ١٤٣٩ هـ احياء ذكرى دفن الجسد الطاهر لشهيد الطف الإمام الحسين (عليه السلام) والأجساد الطاهرة من أصحابه والبيته النجباء سلام الله عليهم أجمعين وذلك بتوافد المواكب الحسينية للقبائل العراقية من مختلف المحافظات لإحياء هذه الذكرى الأليمة تتقدمها عشيرة بني أسد وباقي العشائر العراقية. وقال المؤرخ سعيد رشيد زميزم إن كتب التاريخ دونت حادثة دفن الجثث الطاهرة في يوم الثالث عشر من شهر محرم الحرام عام ٦١ هـ من قبل بني أسد مع الإمام السجاد عليه السلام، حيث جاء الإمام من الكوفة الى كربلاء لدفن الجثث الطاهرة وبعد الدفن اخذ محبو اهل البيت عليهم السلام يقيمون مراسم الحزن بهذه المناسبة العظيمة .



أجرى ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، زيارة تفقدية لجرحى الحشد الشعبي الراقدين في مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) الذين نالوا وسام الشرف في معارك تحرير قضاء الحويجة.

وتأتي زيارة سماحته للاطمئنان على صحّة جرحى الحشد الشعبي الذين نالوا وسام الشرف في معارك تحرير قضاء الحويجة ومتابعة الخدمات الطبية المقدمة من قبل المستشفى لتجاوز هذه الأصابات والعودة لساحات العزّة والشرف.

وأكد سماحته ان هذه الزيارة هي جزء بسيط من الدعم المعنوي لأبطال الحشد الشعبي الذين ارضوا ارواحهم من اجل الدفاع عن ارض العراق ومقدساته.

يذكر ان مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) استقبلت يومي الاربعاء والخميس الماضيين ٣٦ جريحا نالوا وسام الشرف في معارك تحرير قضاء الحويجة.



عصام المرزوق) وزير النفط الكويتي: بلادي توافق على العرض العراقي بتصدير الغاز الطبيعي للكويت كجزء من التعويضات المستحقة عليه.



(أحمد الأسد) (الناطق الرسمي باسم هيئة الحشد الشعبي: ان قوات الحشد الشعبي أصبحت أحد معادلات الأمن القومي العراقي..



(إيمانويل ماكرون) الرئيس الفرنسي: نريد الحفاظ على استقرار ووحدة العراق. كما نطالب بالاعتراف بحقوق الأكراد.

الشيخ الكربلائي يعزز تواصله المستمر بزيارة ميدانية الى مشروع مطار كربلاء الدولي



الأحرار/ حسنين الزكروطي - تصوير/ صلاح السباح



مع تواصله المستمر مع الملاكات الهندسية و الفنية في شركة خيرات السبطين التي تشرف بشكل مباشر على انجاز مطار كربلاء الدولي، أجرى سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي زيارة ميدانية لمشروع مطار كربلاء الدولي من اجل التعرف على آخر الاعمال التي تم العمل بها، وتوفير الأجواء المناسبة التي من شأنها ان تسرع عملية الانجاز، باعتباره مشروعاً يمثل نقطة تحوّل كبيرة الى مدينة كربلاء من الناحية الاقتصادية والسياحية.

حيث ستكون الاسبوع القادمة مهلة من اجل تحليل العطاءات من الناحية الفنية والمالية، لكي يتم بعدها المباشرة الفعلية للمشروع، واليوم قام المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بزيارة المطار للتعرف على اخر الاعمال التي تم العمل بها، خاصة ان هذا المشروع يمثل اهمية كبيرة الى مدينة كربلاء المقدسة و العراق بشكل عام، لذا نسعى جاهدين الى انجاز هذا المشروع في الوقت المحدد» .

الترابية وقطع التربة الى المنسوب المصمم من قبل المكتب الفرنسي (a d b i)، ولحد الان تم رفع ما يقارب (٣٢٥٠٠٠ متر مكعب) من الاعمال الترابية، والتي من المؤمل ان تنتهي جميعها في النصف الاول من الشهر الحالي ليكون الموقع جاهزاً للمباشرة الفعلية لجميع مفاصل المشروع، وجاء العمل على تقديم العطاءات الى عدة شركات عالمية ومحلية حسب اختصاصات المشروع، والتي وصل الى ما يقارب (١٢) شركة من داخل وخارج العراق، وقد قسم المشروع الى تاندر متعددة في المجالين الجوي والارضي بجميع مفاصل المشروع،

ويرى بعض المختصين الاقتصاديين، ان مطار كربلاء سيكون الداعم الاقتصادي والسياحي الاول في العراق بشكل عام وكربلاء على وجه الخصوص كون المدينة المقدسة تستقبل الزائرين على مدار العام خاصة في الزيارات المليونية، لذا سيكون للمطار دوراً كبيراً للنهوض بالواقع الاقتصادي والسياحي لها، الى جانب دوره في الحد من البطالة الموجودة في المحافظة من خلال تشغيل الايادي العاملة.

وفي هذا السياق تحدث **المدير المفوض لشركة طيبة كربلاء المهندس فوزي الشاهر** قائلاً: «نحن مستمرون برفع الاعمال





الشأن والتقدير...

ردود فعل الوفود الإسلامية والعربية والأجنبية في كربلاء المقدسة

الأحرار/ عامر نوري - موقع العتبة الحسينية المقدسة.

« ان هذه المرة السابعة يقدم الى كربلاء لكن هذه المرة على رأس وفد بلغ ألف ومائتين زائر وزائرة»، مشيدا «بالخدمات التي تقدمها العتبات المقدسة في كربلاء وبالأخص العتبة الحسينية المقدسة التي تحرص على امن وسلامة الزائرين».

ويروي مؤمن كيف ان الالاف من مسلمي أمريكا هم من الموالين لأهل البيت عليهم السلام ويأملون في زيارة المراقد المقدسة الا ان عسر الامر ماديا يحول دون ذلك.

ويشير رئيس الوفد الأمريكي الى، ان «الكثير قد جُبل على حب الامام الحسين عليه السلام وأهل بيته الاطهار، سائلا المولى عز وجل ان «يحتسبهم من خدام الحسين ومن يشاركون في احياء امره».

وكان لبريطانيا حضور فاعل في احياء المناسبة حيث عبر وفد الجالية المسلمة فيها، والذي جاء ليشارك كمنظراته من الوفود اعمال يوم العاشر من محرم الحرام، مشيدا بطبيعة الخدمات التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة وأهالي كربلاء، فيقول،

«شكراً لأمانة العتبات المقدسة وأهالي كربلاء على بذلهم الغالي والنفيس وتقديم الخدمات الجليلة الى زائري ابي الاحرار ابي عبد الله الحسين عليه السلام»، مبيداً «ما تقدمه العتبة والأهالي لا يضاهيه أي عمل انساني وايباني حول العالم اجمع».

في العاشر من محرم الحرام سيكون مشابهاً لتواجده في الجنة ومع سيد شبابها.

واصفا زيارته للعتبات المقدسة في كربلاء كحللم تحقق، وهذا حال اغلب الوفود الذي قدم بصحبته والذي ضم مائتين وخمسين زائر وزائرة، مؤكداً على ان «رحلة الوصول الى كربلاء من اسعد الساعات التي مرت عليهم، اذ لم يشعروا بمشقة الطريق وبعد المسافة طالما انهم سيصلون الى جنة الله في الأرض».

ويضيف، «طيلة أيام السنة يتم توفير المبالغ اللازمة لحين موعد السفر الى كربلاء».

ومن البحرين ماجد ابراهيم والوفد المرافق له قصدوا كربلاء المقدسة «ليكونوا في اشرف بقع العالم» هذه المدينة التي يصفها ماجد بانها «مدرسة الأمم والشعوب في الكرم والعطاء والجود بالنفس والمال في سبيل خدمة زوار ابي عبد الله الحسين عليه السلام».

ويؤكد قائد الوفد البحريني انه «لم ير او يشاهد أية مدينة أخرى على وجه البسيطة تشبه كربلاء في عطائها اللامحدود».

ويقول، «اعتدنا من العراقيين هذه الروح المعطاء منذ القدم وهذا ليس بالجديد عليهم».

ومن وافدي دولة البحرين الى الزائرين القادمين من أمريكا، وتحديدًا من مدينة اتلانطا، حدثنا **لوشاد علي مؤمن** قائلاً:

توافدت على كربلاء المقدسة ملايين الزائرين من مختلف المدن العراقية والطوائف والأديان السماوية، ومن مختلف بقاع العالم بغية المشاركة في احياء ذكرى استشهاد سيد شباب اهل الجنة الامام الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف الخالدة في العاشر من محرم الحرام. وبحسب العديد من المراقبين، فقد تميز هذا العام عما سبقه بتزايد اعداد الوافدين، فضلاً عن تنوعهم العرقي والقومي والديني، وكما معهود في السنوات السابقة والمتعارف عليه، ان يقتصر احياء المناسبة على أهالي كربلاء في العاشر من محرم الحرام وبعض الوفود الزائرة من بقية الجنسيات والتي تعتبر نوعاً ما قليلة المشاركة والتفاعل في هذا اليوم الأليم.

وتم تسجيل دخول ما يقرب من ثمانمائة الف زائر من عدة دول، بينهم الف ومائتين زائر من ولاية اتلانطا في الولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة الى الاف الزائرين من كل من أذربيجان واوزبكستان وباكستان وأفغانستان والهند وايران وتركيا وفرنسا وبريطانيا ولبنان وعمان والسعودية والبحرين والكويت وأستراليا وكندا.

حب الحسين يجمعهم هكذا تحدث **الزائر حسنين عباس من باكستان**، مؤكداً ان تواجده بجوار الامام الحسين عليه السلام





معمل بلاستيك خيرات السبطين.. خطوة رائدة لسدّ حاجة السوق بالأكياس البلاستيكية ودعم الإنتاج المحلي

الأحرار/ قاسم عبد الهادي - تصوير/ صلاح السباح

ولمعرفة تفاصيل ومعلومات اوسع مجلة (الأحرار) سلطت الضوء عليه والتقت بمديره حامد خضير كاظم الجبوري الذي تحدّث قائلاً: «تم إنشاء معمل (بلاستيك خيرات السبطين) التابع لشركة خيرات السبطين في العتبة الحسينية المقدسة عام ٢٠١٤، هذا المعمل يسد العتبات المقدسة بالأكياس البلاستيكية وسفرة الطعام بالإضافة الى اكياس النفايات، اما الفائض من الانتاج يباع في الاسواق المحلية»، مشيراً إلى ان «مساحة المعمل الكلية حوالي

بهدف تطوير الانتاج المحلي والحد من الاستيراد الخارجي الذي غزا البلد في الآونة الاخيرة وبشكل ملفت للنظر وكذلك للنهوض بالواقع الاقتصادي لدى المواطن العراقي عامة والكريلائي بشكل خاص ساهمت العتبة الحسينية المقدسة بدعم الانتاج المحلي من خلال انشائها لعدد من المشاريع وبأسعار مدعومة تصب في مصلحة المواطن، ومن هذه المشاريع المهمة التي تعمل على سد احتياجات العتبات المقدسة والمواطن بشكل عام هو «معمل بلاستيك خيرات السبطين» الذي يقوم بصناعة اكياس البلاستيك واكياس النفايات وسفرة الطعام وكذلك صناعة اكياس النايلون الخاصة بالزراعة بقياسات والوان مختلفة.





الى ما يقارب ٣-٤ سنوات حتى تتحلل، وايضا لدينا اكياس مُعطرة تتم بإضافة مواد معطرة عند انتاج الاكياس».

واكمل حديثه، «تمر عملية صناعة الاكياس بعدة مراحل حيث نمزج مادة حبيبات البولي الاثيلين مع صبغة الالوان ونضع المعطرات بنسب متفاوتة تخلط المواد ثم توضع في الماكينة الخاصة وبدرجة حرارة وضغط معين فينتج لدينا مادة النايلون وتلف على شكل (رولات) ثم تؤخذ الى ماكينة خاصة يتم برمجتها حسب قياس كيس النايلون المطلوب فتقوم بتقطيع الاكياس حسب القياس المطلوب ثم يتم تعبئة الاكياس، ايضاً نقوم بصناعة النايلون الزراعي بقياسات مختلفة حسب الطلب في السوق مثلاً الافران تستخدم الاكياس النايلون البيضاء او الشفافة بينما اصحاب المحلات او الاسواق يستخدمون اكياس نايلون بالوان مختلفة».

بأحجام مختلفة ايضاً، اضافة الى ذلك نقوم بإنتاج سفرة الطعام بعدة انواع مع النايلون الزراعي»، مضيفاً، ان «لدينا بعض اكياس النايلون تكون مطبوعة حيث لدينا مختصون في الطبع، وهناك طلب من أصحاب المحال التجاري والمعامل والشركات على ان تكون هناك طباعة على الكيس فنقوم بإنتاج الاكياس المطبوعة حسب الطلب».

ويسترس الجبوري في حديثه قائلاً: «بالنسبة للكادر العامل، فنحن لدينا كوادر مهنية وفنية مختصون في مجالات الكهرباء والميكانيك بالإضافة الى العمال الحرفيين، ونسعى دائماً إلى تطوير عملنا وتقديم المنتج الجيد للمستهلك».

من جهته يؤكد المهندس علي محمد عليوي احد العاملين الفنيين في المعمل، ان «العمل متواصل بإنتاج اكياس النايلون بقياسات مختلفة بالإضافة الى انتاج اكياس النفايات



٢٥٠٠ متر مربع، فيما تصل المساحة البنائية إلى ١٠٠٠ متر مربع».

واضاف الجبوري، «يتألف المعمل من ثلاث مكائن لإنتاج الاكياس البلاستيكية وماكينة لإنتاج اكياس النفايات، حيث ان الآلات والمكائن تدخل فيها المادة الأولية المتمثلة بحبيبات (البولي اثيلين) وبدرجة حرارة معينة تتحول الى لفافات نايلونية ثم يتم تقطيعه بواسطة مكائن خاصة حسب القياسات سواء كانت اكياساً بلاستيكية او اكياس نفايات، وهناك مكائن تعمل بالبولي اثيلين واطىء الكثافة والذي يستخدم لصناعة اكياس النفايات ومكائن تعمل بالبولي اثيلين عالي الكثافة والتي تستخدم لإنتاج الاكياس البلاستيكية بقياسات مختلفة».

وبالنسبة للمواد الاولية، يبين الجبوري أنها «مواد مستوردة وجيدة، وهناك مواد صديقة للبيئة ودائماً ما نركز على إنتاج مواد تكون صديقة للبيئة حيث ان البلاستيك من المتعارف عليه انه قد يستغرق ما يقارب ١٠٠ سنة حتى يتحلل، بينما المواد التي نستخدمها هي صديقة للبيئة تحتاج





تعاون وتنسيق عال بين العتبة الحسينية ودائرة صحة كربلاء، لتقديم أفضل الخدمات الصحية لزائري المدينة خلال زيارة عاشوراء

تقرير/ حسنين الزكروطي تصوير صلاح السباح - احمد الفريشي

لان المؤسسات الصحية اضافة الى المراكز الطبية الموجودة تقدم الادوية المفحوصة من وزارة الصحة فقط، وحاولنا قدر الامكان ان نوفر المستلزمات التي يحتاجها الزائر الكريم من خلال وجود سبع مستشفيات في داخل مركز المدينة وخارجه بالاضافة الى وجود اكثر من (٣٥) مفرزة طبية منتشرة في داخل وخارج المدينة كذلك وجود ثلاثة مراكز صحية في داخل المدينة تستقبل الحالات الطارئة على مدى ٢٤ ساعة، الى جانب التعاون الموجود مع العتبة الحسينية



بعض الادوية والمستلزمات الطبية التي تحتاجها المستشفيات و الزائر الكريم»، مبينا ان «هناك حالات مرضية تستلزم تناول علاج معين من شركة معينة قد لا تتمكن من توفيره في المؤسسات الحكومية، وبالغالب يوجد لدينا العلاج البديل له

من اجل توفير الخدمات الصحية المتكاملة للزائرين، بادرت المفزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع دائرة صحة كربلاء الى فتح اكثر من ٣٥ مفرزة طبية ووزعت الى اغلب مناطق المحافظة، حيث استطاعت خلال الايام العشرة الاولى من شهر محرم الحرام ان تستقبل باليوم الواحد اكثر من (٥٠٠) حالة في مختلف المؤسسات و المراكز الطبية.

وفي هذا السياق تحدث مدير دائرة صحة كربلاء المقدسة الدكتور صباح الموسوي قائلاً: بإشراف مباشر من قبل وزارة الصحة، وقبيل حلول شهر محرم الحرام طالبنا بتزويدنا بكمية كبيرة من الادوية والمستلزمات الطبية المتمثلة بالصادات وادوية التخدير وغيرها من اجهزة الطوارئ، وتم تجهيزنا بهذه المستلزمات قبل الزيارة بثلاثة ايام تمثلت في (٥) شاحنات من الادوية والمستلزمات الطبية المتنوعة التي نحتاجها لمعالجة المرضى من الزائرين، اضافة الى ذلك قامت دائرة صحة كربلاء المقدسة بشراء



الهضمي) قاموا بإجراء (٩) عمليات تنظير، وعدد حالات الاسعاف المنقولة في عجلات الاسعاف كانت (٤٨ حالة) في اليوم الاول من انذار دائرة صحة كربلاء اي في يوم السابع من شهر محرم الحرام.

اما سلام جواد كاظم معاون الطبي من دائرة صحة كربلاء فقال: «نتشرف بأن نكون خدمة لزمائنا ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) في هذه الزيارة الشريفة المباركة، حيث تعمل كوادر قطاع الحر رقم (٣) التابعة الى دائرة صحة كربلاء المقدسة باستنفار طاقتها ابتداء من يوم السابع من محرم الحرام، حيث تتكون المفزة من الصيدلية التي تكون في مقدمة المفزة وتتوفر بها الادوية أو العلاجات البسيطة او المهدئة للأشخاص الذين يعانون من بعض الالام أو الأعراض البسيطة ما يسمى بالعلاج الانفي، كذلك وجود بعض الزوايا التي نستطيع من خلالها معالجة الزائرين وفق أجهزة متنوعة مثل زاوية (التبخير، الضغط، السكري، الضماد وزرق الابري)، ويتمثل عدد الكادر الموجود في المفزة (٢٠) شخصا من فئة الرجال و(٤) من فئة النساء في الوجبة الواحدة».



الزيارة على استقبال الحالات البسيطة، وكانت هناك حالات تحتاج الى تدخل جراحي او العناية المركزة يتم تحويلها الى مستشفى سفير الامام الحسين (عليه السلام) بواسطة عربات النقل (الاسعاف) المتواجدة في كل مفزة طبية».

واضاف الشمري، «في هذه السنة تطوع ما يقارب (١٦٠) متطوعا ومتطوعة من جميع المحافظات العراقية، موزعين على المفارز بشكل وجبات من أجل توسيع الخدمات المقدمة للزائرين»، منوهاً بأن «مفارز العتبة الحسينية مجازة صحياً من قبل دائرة صحة كربلاء، فيما يتم إغلاق المفارز الأخرى غير المجازة ومصادرة ادويتها اضافة الى محاسبة صاحب الموكب الذي يفتح مفزة طبية غير مجازة صحياً حفاظاً على صحة الزائرين».

فيما تحدث الدكتور مازن قيس، مدير قسم العمليات وطب الطوارئ بدائرة صحة كربلاء قائلاً: ان «خطة دائرة صحة كربلاء المقدسة دخلت حيز التنفيذ من اليوم السابع من شهر محرم الحرام، وكما وصلتنا الاحصائيات الاولية لعدد مراجعي المفارز الطبية (١٠٩٩١) مراجع، وعدد مراجعي المستشفيات بمختلف قطاعاتها من طوارئ واستشارية وغيرها وصل الى ما يقارب (٥٩٦٦) مراجع، وعدد العمليات الجراحية التي اجريت في المستشفيات وصلت الى (٥١) عملية طارئة، وعدد الولادات التي شهدتها المستشفيات كانت (٢٨) حالة ولادة حية، كذلك الاخوة في شعبة المختبرات في مختلف المؤسسات الصحية قاموا بعمل (٩٨٨) تحليلاً مخبرياً، كذلك في شعبة الاشعة والسونار تم اجراء ما يقارب (٤٦٦) اشعة وسونار، اضافة الى شعبة المفراس و الرنين المغناطيسي في المؤسسات الصحية قاموا بإجراء ما يقارب (٤١) فحصاً، وشعبة القسطرة (قسطرة القلب و التداخلات القلبية) فقد قامت بإجراء (٣) عمليات قسطرة قلب طارئة، وشعبة النواظير (الجهاز

المقدسة في مسألة حمل النقلات من خلال المتطوعين من داخل مدينة كربلاء المقدسة والمحافظات العراقية».

ويسترسل في حديثه، «لا يخفى على الجميع دور العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين في توفير الكوادر الطبية المتخصصة اضافة الى الادوية و المستلزمات الصحية».

من جانبه تحدث مسؤول المفزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة احمد جليل الشمري قائلاً: «استنفرت المفزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة طاقاتها لاستقبال الزائرين الوافدين لزيارة ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) خلال ايام الزيارة المباركة، وضمن استعداداتنا السنوية فتح مفارز طبية لمعالجة الحالات الطارئة التي يتعرض لها الزائر الكريم،



وقد وضعنا ما يقارب (٤٠٠٣٥) مفزة طبية تم توزيعها بداية من باب قبلة الامام الحسين (عليه السلام) حتى نهايتها وصولاً إلى شارع العباس (عليه السلام) كذلك في بعض مناطق دخول الزائرين، بإشراف كوادر طبية تمريضية متخصصة اضافة الى وجود كافة العلاجات التي يحتاجها الزائر الكريم بالتعاون مع دائرة صحة كربلاء والتي كان لها الدور الكبير في تجهيز اغلب الادوية الى جانب الاخوة المتبرعين من المحافظات الاخرى».

وأكد الشمري أن «المفارز الطبية قد عملت على مدى ٢٤ ساعة خلال

الحدث

السلام عليك يا

قرحت جفونك من قذى وسهاد

إن لم تفض لمصيبة السجاد
واقصدح حشاك من الأسى بزناد
لساجدين وزينة العباد
وهو العليل سوى خيال بادي
ألقوه منه بقسوة وعناد
وتعج إغـوالا وراء الحادي
فتصاغ أطواقا على الأجياد
تسبى بأسر أراذل وأعادي
يزهوب أفق الذابل المياد
حتى استحال ضرامها لرماد
بين العدى ويُقاد بالأصناد
غلي عاني منه شرقياد
بلد وتسلمه إلى الأحقاد
أنا وآل بصيره لنضاد
وشماتة الأعـداء والحساد
بعد الحسـين نواظـر برقاد
إلا ويمزج دمعه بالزاد
وهو الخبيث على وليد الهادي
ألم تحز مداه كل فؤاد

قرحت جفونك من قذى وسهاد
فأسل فؤادك من جفونك أدمعا
واندب إماما ظاهرا هو سيد
ما أبقت البلى ضنا من جسمه
ملقى على النطح الذي فوق الثرى
يرنولاً يتم تضح أمامه
ولصيبة تدمي السياط متونها
ولنسوة فوق النياق حواسر
ويرى جبين السبب بـدرا كاملا
والنار يلهب في الأخيام سعيرها
لهضي عليه يئن في أغلاله
مضنى وجامعة الحديد بنحره
تحدوبه الأضغان من بلد إلى
والشام إن الشام أفنى قلبه
لم يلق فيه سوى القطيعة والعدى
سل عنه طيبة هل بها طابته
هل ذاق طعم الزاد طول حياته
أودى به فجنى وليد أمية
حتى قضى سما وملا فؤاده





أشجع الأبطال عجز عن بلوغ مجدك..!

حيدر عاشور

لم تظهر في الكون، فاشجع الأبطال عجز عن بلوغ إنسانيتك ومجدك.. وتصريحات حكيمة في الجهل تحاول النيل من حكمتك الالهية، بغطاء متواضع من الشك، تخترق حدود السمع وتسلب الاجواء سكينتها، ولما تبلى أعماق الانسان المؤمن، تضطم، تسكب، تتطفئ، لا يبقى منها الا فراغات سوداء تغطي وجه مخترعها، ويمضي نحوك مثلما أمضي في سكون مثل شعاع الضوء - اقسام أن العالم يبكي على نحره في الطف - ولكن كيف اقتاع العارفين...؟ أنه ليس من الضروري معرفة أي شيء، وأن المصيبة مصيبة، وأن الدم دم، وما كتبه الله في اللوح العظيم لا يمكن إلا ان يكون، فكانت ثورة الدم، وكنت يا حسين سيدها. أيها القائد الانسان، أيها الشهيد المخلد، لو تدعني أموت معك فأنا للثرى حيث انتظرك.

أؤمن بالإنسان، قد رأيت في عاشورائك ظهوراً تتمزق وتتطاير كالمظايا تحت السيوط، ورؤوس شجتها السيوف فتخضبت بالدماء، وأرواحا عاشقة تثب وثبا... فأمنت. قد رأيت وقد أمنت، فخلق صمتي الداوي صوتي في عمق ضريحك، ها أنا أتكلم وسط الجموع وحيدا، اخسف الصدر بالضرب لأراك، ارفع يدي تحت قبتك لا تردها، افتح عيني في شباك جديك، أنظرنى.. حسبي ان تقبلني، وحبیب يسجلني، حامل النور والالهم والجزع والحلم، بيوم الدم، ودمك الطاهر يخضب الثرى.. في هذا النهار حيث يبدأ التاريخ، حيث ترن صمء حزن، هكذا قرع القضاء وكتب القدر والعالم ليس العالم، ليس الا انسان. لغة لا أحد يستعملها اليوم، ذكرك مع الزمن يزداد قوة انسانية.

قبسات من أدب الإمام الحسين

يعد الإمام الحسين (عليه السلام) امتداداً لجده وأبيه وأخيه من حيث العلم والمعرفة ومن حيث الاقتدار الفني في التعبير فهو وارث جده سيد المرسلين وابن باب مدينة علم رسول الله صلى الله عليه وآله. وقد جاء على لسان خصومهم «أنهم أهل بيت قد زقوا العلم زقاً»، و«أنها ألسنة بني هاشم التي تطلق الصخر وتعرف من البحر». وقد علق اللعين عمر بن سعد يوم عاشوراء على خطبة للإمام الحسين (عليه السلام): «إنه ابن أبيه، ولو وقف فيكم هكذا يوماً جديداً، لما انقطع ولما حُصر». وقال أصحاب المقاتل عن كلماته وخطبه في كربلاء ويوم عاشوراء أنه لم يُسمع متكلم قط قبله ولا بعده أبلغ في منطقه من الحسين (عليه السلام). وأما خطب المعركة التي خاضها في الطف أو كربلاء، حيث فجرت هذه المناسبة عشرات الخطب منذ بدايتها إلى نهايتها، فقد تنوعت صياغة ومضمونها، وتضمنت التذكير بكتيبتهم التي أرسلوها إليه وبطاعة الله وبناصرته وبالتخلي عن قتاله. ومما جاء في أحدها: «تباً لكم أيها الجماعة وترحاً، أحين استصرختمونا والهين، فأصرخناكم موجفين مؤدين مستعدين سلّم علينا سيفاً لنا في أيماكم وحششتم علينا ناراً قد حناها على عدوكم وعدونا فأصبحتم لنا على أولياتكم ويدا عليهم لأعدائكم بغير عدل أفشوه فيكم ولا أمل أصبح لكم فيهم إلا الحرام من الدنيا أنالوكم وخسيس عيش طمعتم فيه...».



الوقوفُ أمامَ الضريحِ

على حنون العقابي

كلّما اقتربتُ من الضريحِ تزدادُ روحي مهابةً
رغمَ أنّك تنضجُ بالطيب الذي فاضَ من صدرِ البتولِ
فَعَفُوكَ سيدي إن أطلتُ الوقوفَ
وإن هرولتُ نحوكَ أمامَ الحضورِ
أعطني منك بعضَ الوهجِ عسى أن يُعينني على خوفي
وأنا أطوفُ بِحَضْرَتِكَ
أصونُ فيك الحروفَ التي صعدتُ مع الوحي
سلامٌ عليك يا سليلَ الفحولةِ
ما زالَ مَثَوَاكُ قِبْلَةً لِلزائرينِ
فَكَمْ تهاوتْ حَوْلَكَ من صفاتٍ وَسَقَطَتْ من عروشِ
وأنتِ وَحدكِ الشامخُ بتاجكِ المرصعِ بالندى
لا زلتِ تسري بالرناتِ وأنتِ تُعطرُ الكونَ بفصاحةِ الشهيدِ
عَلِمْتَنَا معنى الثباتِ حينَ يَنزُ الدُمُ في كربلاءِ
حتى خَجَلُ الفراتِ من شفّيتِكَ
وهو اليومُ على بابكِ واقفا بكل ما فيه من الخشوعِ .



رحيم الشاعر

بخضاب الحسين

كم يا حسين يقولها الظمآن؟
 فهنا العراق طفوفه الأحزان
 وجراحنا بلاطى الطفوف أذان!
 وينزفنا يتجدد العودان!
 والكهل منا بالرصاص يُدان!
 بوفائه قد اقسى (الديان)
 (ولجون) في هيهاتنا إزمان!
 وربيعنا خابت به الأغصان
 ووليدنا من نسلنا الطفغان!
 وعلى الطفوف تبسم الرحمان!
 فعلى فراتك أطبقت أوثان!
 من عزهم تهوي بهم أركان!
 وبصدره قد جمع الخذلان!

نشكو (الظماء) وحوثناريان
 نمشي على شمم الجراح قوافلا
 ولظى القصائد ما يزال مكبرا
 نسبي ونقتل، والعيال شريدة
 هذارضيع قالدوه بنحره
 عباسنا يهب الكفوف تضانيا
 (وهب) بناصلي الحسين مسيحه
 وحديثنا بالوجعات مسامر
 وتناسلت بطغاتنا أوجاعنا
 هذا صهيلك يا طفوف مكبر
 فاظمأ على بحر العراق مجندلا
 وامسح على غرر الجياع فإنهم
 قبضت على شيب العراق (حرامل)



«واقعة السبي» سطرت نهاية البيت السفياني

المؤرخون لهم دور في تثبيت التاريخ لكن زيارة

الاربعةين لها الدور الاكبر في تثبيت الاربعةين



عندما تحدثت معه عن المقامات المقدسة في الشام بخصوص مسير السبايا من كربلاء الى الشام اشار علينا ان نراجع نص لقاء اجري معه عن تاريخ السبي والزيارة الاربعةينية ولهذا نحن نقوم بنشر هذا اللقاء مع الدكتور الشيخ جعفر المهاجر الذي اجراه معه موقع شعائر وحاوره د. محمد أمين كوراني

النظام، يعني استخدم عدوه في قتل عدوه، وهذه هي الحقيقة. ولو أنه توقف عند هذا الحد لكان انتصاراً باهراً، ولكنه أقدم على عملين مستهجنين وغير مسبوقين. العمل الأول: هو أنه أمر برض الجسد الطاهر للإمام الحسين عليه السلام. العمل الثاني: أنه جمع النساء والأطفال وكون منهم موكباً، وتحرك هذا الموكب من ساحة كربلاء إلى الكوفة ومنها إلى الشام. هذان العاملان كانا غير مسبوقين. الثقافة العربية حتى قبل الإسلام لديها حرمة

كربلاء كان أمراً له مقاصده السياسيّة، ولم يكن المطلوب منه أو المقصود منه أن تكون النساء مملوكات. لذلك أنا أتخفظ على لفظ السبايا، كان هناك عمل سياسي ومقاصد سياسيّة. سنذكره في حديثنا إن شاء الله.

* ما هي هذه المقاصد السياسيّة؟

لقد حقق عبيد الله بن زياد الهدف السياسي من المعركة، ذلك أنه نجح في أن يدفع الكوفة التي كانت في ذلك الأوان المدينة الوحيدة المناجزة -المعارضة- للحكم الأموي، أن تقتل الخصم الأساسي لهذا

ما هو مفهوم السبي تاريخياً، وكيف ترونه من حيث التخطيط الأموي، في حادثة سبي عيال الإمام الحسين عليه السلام؟

بسم الله الرحمن الرحيم. ترجع فكرة السبي إلى ما قبل الإسلام حيث كان من المعمول به على صعيد المعارك التي تجري في شبه الجزيرة، أن من ينتصر في المعركة يكون من جملة نتائج انتصاره أن يستولي على النسوة والأطفال.

لكن التخطيط الأموي كان مختلفاً، العمل الذي قام به عبيد الله بن زياد بعد يوم



أيضاً نحن لا نملك مصادر مؤكدة أبداً، لماذا؟ لأن الموكب لم يَفْزَ باهتمام المؤرخين أو ورواة الأخبار، ذلك أن فكرة التاريخ المكتوب نشأت بعد قرنين أو ثلاثة.

هذا التاريخ المكتوب يعتمد على الأخباريين، أي تناقل الأحداث شفويًا، والثروة الشفوية عندنا - سواء في تاريخ الأدب أو تاريخ الأيام والأحداث التي جرت - هي التي استفاد منها المؤرخون فيها بعد ودونها.

لاحظ معي أن الذين حفظوا لنا من أدبيات الحدث في كربلاء هم أناس عاديون. مثلاً «عقبة بن سمعان» - الذي كان مع الإمام الحسين عليه السلام في كربلاء، ولم يُقتل - صادف أنه سُئِلَ عن أدبيات الأحداث، فسُجِّلَت أقواله ووصلتنا إلى اليوم.

لكنَّ الناس الآخرين الذين شاهدوا الموكب لم يكتروا بأن يحفظوا، أو يسجلوا، أو يتذكروا، أو يتذكروا بين بعضهم البعض، بحيث يوثقوا الخبر شفويًا. بل تمَّ التعامل مع الحدث أنه عبارة عن قضية بسيطة؛ مجرد موكب مارَّ في طريقه إلى عاصمة الدولة، ليس أكثر. ولولا ما حصل فيما بعد من استفاقة الناس على الحقيقة، واكتشافهم للخديعة التي مارستها السلطة عليهم، فعمدوا إلى تشييد المشاهد على طول طريق الموكب، لما وصلنا شيء.

نحن مَدِينُونَ للجمهور هنا. لسنا مَدِينِينَ لمؤرخين ولا لرواة الأخبار، بل نحن مَدِينُونَ للجمهور الذي استيقظ من الخديعة الكبيرة التي مارستها عليه السلطة الأموية، فعمدوا إلى إقامة المشاهد التي كانت في البداية كومة أحجار، لنعرِّف بأن الركب نزل ههنا، لذلك نرى عددًا كبيرًا منها على طول الطريق، وهي سبيلنا الوحيد لمعرفة المسار الذي سلكه هذا الموكب.

*** لماذا اختار النظام هذا الطريق الطويل لإرسال الموكب إلى الشام؟ كعمل استعراضي أم لإرهاب الآخرين؟**

كلاهما، لكن فعل إرهاب الناس لا يتحقَّق إلا إذا عرف الناس هويَّة الركب، في حين أن مصلحة ابن زياد كانت في أن يخفي حقيقة من هم في عداده. لذلك نعتقد أن قصده الأساسي كان أن يقدم نفسه للسفياتيين



المصادر إنَّ عدد الذين رافقوا هذا الركب كان في حدود ١٥٠٠ جندي.

هذا الركب بكامل تشكيلته من جنود، ومن خَدم، ومن حاملي التموين، إلى آخره، فإمَّا أن تجمعه داخل الكوفة كان أمرًا عسيرًا يحتاج إلى مكان واسع، وإمَّا أنه كان من المقصود أن يكون خروجه سريعًا لأنَّه سيقطع مسافة طويلة داخل العراق حيث الناس يعرفون من هؤلاء، وبالتالي كان هناك احتمال بأن تحدث ردات فعل على هذا الركب ومن معه. لذلك أنا أجد أنه من المقنع جدًا أن نقول أن خروجه كان سريعًا حتى لا يتوقع الناس مروره بينهم، وبالتالي قد تحدث بعض الأمور التي تشكل اعتراضًا أو عملاً عدوانيًا ضدَّ هذا الموكب. [أي ضدَّ العساكر الأمويين]، لذلك نقول أنه ليس هناك تاريخ دقيق لخروج موكب الأحزان من الكوفة.

*** ما هي المدة التي استغرقتها مسيرة الركب من الكوفة إلى الشام؟**

للمرأة، وأنَّ الميت لا يُهان، إن قُتل لا يُهان، لا يُمثل به، المرأة أيضًا تسبى ولكن لا يُشهر بها.

حين أمر عبيد الله بن زياد بدوس الجسد الطاهر للإمام الحسين، وحين أمر بتكوين هذا الموكب وتوظيفه بالشكل الذي نعرفه، إنتهك حرمتين أساسيتين عند الإنسان العربي في الجاهلية وفي الإسلام.

المقصود السياسي لابن زياد من هذين العملين هو خلق نوع من القمع الداخلي عند الناس، بحيث لا يفكرون بعمل اعتراض ضدَّ السلطة الأموية، أراد التهديد بما هو أبعد من القتل والموت، الرسالة كانت أن من يعارض السلطة يُعاقب بالقتل والتمثيل بجسده وسبب عياله وأطفاله.

*** متى خرج موكب السبايا من الكوفة باتجاه الشام؟**

نحن نملك تاريخًا دقيقًا لدخول موكب السبايا إلى الكوفة لأنهم دخلوا علنًا. فبعد ظهيرة يوم عاشوراء بات النسوة والأطفال في ساحة المعركة، وفي اليوم التالي بدأ تحرك الموكب من ساحة المعركة إلى الكوفة. وفي مساء اليوم الحادي عشر، وصلوا إلى المكان المعروف الآن في النجف بإسم «مسجد الحنَّانة»، وهو أوَّل مشهد من المشاهد التي سنأتي على ذكرها إن شاء الله.

لكنَّ عبيد الله بن زياد أراد أن يكون دخولهم بشكل علني، وأراد استعراضًا لخطرسة القوة، فأجلَّ دخولهم إلى المدينة إلى اليوم التالي. لذا من المؤكد أن الموكب دخل إلى الكوفة في اليوم الثاني عشر من محرَّم.

لكن نلاحظ أن المؤرخين لا يذكرون إطلاقًا تاريخًا لخروج الموكب من الكوفة، مما يدل على أن خروج السبايا كان سريعًا، بينما الدخول كان علنيًا، ولنا أن نتساءل عن السبب.

كان هناك مسألة تأمين الأمور اللوجيستية لهذا الركب الذي سيقطع المسافة من الكوفة إلى دمشق. هذا يحتاج إلى تحضير التموين والرجال الذين سيرافقون هذا الركب، لأنَّ هناك خشية أن تحصل ردة فعل، فلا بد أن يكون هناك تدبير أمني في مقابل هذا الاحتمال، لذلك تقول بعض

- الأسرة الحاكمة في دمشق، والتي يعتبر ابن زياد أنه منها، لأن معاوية قد استلحق أباه بأبي سفيان - أنه الرجل الذي حقق لهم هذا النصر وهذا الإنجاز السياسي.

لم يبق من بعد الإمام الحسين عليه السلام وحادثة كربلاء من يمكن أن تقول عنه أنه عدو للسلطة الأموية، أو أنه عدو يخشى خطره. لكن جريمة الأمويين في سبي العيال ورَض الجسد الشريف، قلبت «نصرهم» إلى هزيمة. ويومكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ﴿ الأنفال: ٣٠.

*** ما هي أبرز المحطات والمشاهد في طريق موكب السبايا؟**

هذه السلسلة من المشاهد ما بين كربلاء والشام تثير عندنا أقصى العجب: أولاً: تثير عندنا شكاً كبيراً بأن الأمويين في دمشق كانوا يملكون مشاعر الناس، بل يتبين أن الأكثرية الصامتة كانت تطوي قلوبها وعقولها على أمر مختلف تماماً عما عليه الجو في دمشق، ولولا ذلك لما كان عندهم أي حافز لتسجيل مشاعرهم وولائهم ووجدانهم عن طريق تشييد هذه المشاهد.

ثانياً: إقامة هذا العديد من المشاهد عبر ٢٠٠٠ كلم تقريباً يدل على أنه كان هناك نوع من التواصل الجماهيري الهائل، وإلا كيف اتفق هؤلاء الناس - في ذلك الزمان - على أن يعبروا عن وجدانهم وولائهم عن طريق إقامة المشاهد.

هناك قاعدة معروفة جيداً في العمل السياسي هي أنك تستطيع أن تغلق الأفواه، لكنك لا تستطيع أن تلغي الذاكرة. لا تستطيع أن تلغي الأساليب البسيطة التي يلجأ إليها الناس للتعبير عن هويتهم الحقيقية المطموسة بفعل سطوة السلطة.

لذلك مما يثير عندنا أقصى العجب اليوم، أننا نرى من الكوفة إلى دمشق هذا العديد من المشاهد التي بُنيت بناءً جعلها قابلة لأن تبقى حتى اليوم. هذا يدل دلالة كبيرة على أن ولاء الناس كان لأهل البيت عليهم السلام، لكنه كان ولاءً مطموساً.

نحن نعرف من خلال التركيبة السكانية لمنطقة الجزيرة من الموصل إلى حلب، أنها

أراد أن يوصل رسالته إلى أكبر عدد ممكن من الناس. هناك فارق كبير في المسافة بين طريق دجلة وطريق الفرات حوالي ستائة كيلومتر، وهذا ليس فارقاً قليلاً. فعندما عمد عبيد الله بن زياد إلى اختيار طريق دجلة، يعني أنه يريد أن يوصل رسالته إلى أكبر عدد من الناس، ذلك لأن الطريق الفراتي، وإن وُجد فيها حياة، لكنها في قلب الصحراء وهي عبارة عن مراكز بدوية ليس فيها الثقل السكاني الكبير.

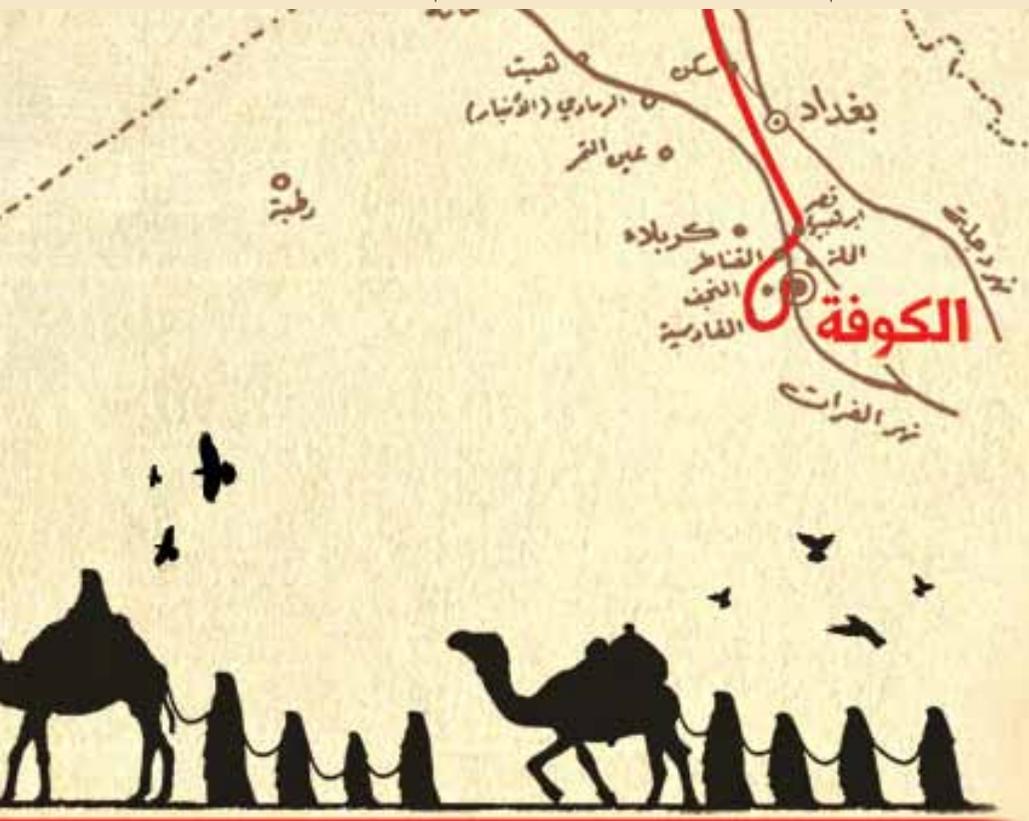
*** هذا يقودنا إلى الحديث عن المشاهد.**

الحقيقة أن مما يذهلنا أن نجد حتى اليوم هناك مجموعة من المشاهد المتوالية حيث استقرّ المقام ولو لليلة أو ليلتين. ولا شك

كانت مصباً لهجرات متتالية من العراق. فمثلاً بعض بطون ربيعة - وكانوا من أصحاب الإمام علي عليه السلام - هاجروا إلى منطقة الجزيرة. بدورها حمص كانت مصباً لهجرة همدانية قبل كربلاء بحوالي عشرين سنة. كذلك الموصل كان فيها جالية من المواليين لأهل البيت. نحن عندنا تصور خاطئ أن الشام التاريخي كان مملوكاً وجدانياً من الأمويين، وهذا أمر غير صحيح إطلاقاً.

*** هل اختارت السلطة المرور عبر المراكز**

التي تتميز بثقل سكاني لإيصال رسالة؟ لا شك في ذلك. السلطة أو عبيد الله بن زياد بالتحديد، كان أمام خيارين في تحديد مسار



أن المشاهد المتبقية حتى يومنا هذا هي أقل بكثير من المشاهد التي أقامها الناس حيث نزل الموكب.

على سبيل المثال، هناك ٦٠٠ كلم ما بين المشهد الأول في الكوفة - مسجد الحنّانة - والمشهد الثاني في الموصل، وهذه المسافة تستغرق على الأقل خمسة عشر يوماً لاجتيازها، إذن هناك خمس عشرة محطة، لكننا لا نجد مشاهد فيها. لا بد أنه كانت

الموكب. هو محكوم بالأماكن التي تتوفر فيها المياه والظلال، الخيار الأقرب هو أن يسلك طريق الكوفة، عانة، قرقيسيا، دير الزور، والرقّة وهي مجرى الفرات، وتتوفر فيه المياه، لكنه مأهول بتجمعات صغيرة شبه بدوية.

في حين أن طريق دجلة يمر بتكريت، والموصل، ونصيبين، وحرّاء، والرقّة، وهي مناطق عريقة ومعروفة منذ الرومان. هو



لغطرسته ووسيلة إلى قمع الناس قمعاً داخلية وإرهاها، أدى إلى عكس المقصود ففضى عليه تماماً. ﴿...ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾ الأنفال: ٣٠.

سُرَّ يزيد بادئ الأمر بهذا الإنتصار المزيّف، وتمثّل بأبيات شعريّة تنم عن تشفيّه وزهوّه، لكنّ وجهة الأحداث سرعان ما تبدّلت، بعد دخول السبايا إلى الشام. حينها اضطرَّ يزيد إلى منح الإمام زين العابدين عليه السلام شيئاً من الحرية لامتناص النعمة الجماهيريّة، وقال في ما قال: كنت أرضى من طاعتكم دون قتل الحسين، وأخذ يُعيّر ابن زياد بأّمّه، ويحمّله مسؤوليّة ما جرى.

ويديهيّ أنّ الأمر لم يكن عن صحوة ضمير، وإنّما هاله تعيّر الناس عليه، وهو ما عبّر عنه صراحة بقوله: «فبغضني -ابن زياد- إلى قلوب المسلمين، وزرع لي في قلوبهم العداوة، فبغضني البرّ والفاجر».

تتحدّث النصوص التاريخيّة عن حالة تشبه الانفجار، فقد بدأت تترامى إلى مسامع يزيد عبارات شتمه في أرجاء الأمصار الإسلاميّة، وحتى في دمشق العاصمة حيث بات لعنه علنيّاً من غير مواربة.

ومن التدايعات الكبرى، الإضطراب الذي حصل داخل البيت الأموي، وأدى إلى انتقال السلطة من البيت السُفياني إلى البيت المرواني، ومن ثمّ إلى الزبيريين الذين لولا أخطاءهم السياسيّة الفظيعة لما رجع الملك إلى الأمويين، الذين تراجع سلطانهم فبات محصوراً بتلال «البلقاء»، أي موضع مدينة «عمان» اليوم في الأردن.

بل إنّ هناك من تداعيات الحدث ما يدلّ بشكل واضح جداً على أنّه نشأت حالة من الصراع الشرس داخل البيت الأموي، الذي لمس التفاعل الهائل عند الجماهير فحمّل يزيد ما آلت إليه الأمور. نتلمّس ذلك من خلال مقتل ثلاثة من الخلفاء -يزيد ومعاوية ابنه ومروان بن الحكم الذي غمّته زوجته بوسادة- في غضون أربع سنوات ويطريقة غامضة، مبالغ في غموضها، ما يؤكد على أنّ القتلة كانوا من داخل البيت الأموي.

-كما في بعلبك- فسماها «مسجد الحسين» ونزع عنه صفة المشهديّة.

المشهد السابع: في مدينة حمص التي كانت مصباً لهجرة الهمدانيّين، فتحوّلت من مناصرة الأمويّين إلى التشييع لأهل البيت عليهم السلام.

المشهد الثامن: في مدينة بعلبك اللبنانيّة، حيث يُوجد مسجد حُرب يُسمّيه الناس «مسجد رأس الحسين عليه السلام». لكنّه لم يكن مسجداً في الأساس، وإنّما حوّله الظاهر بيبرس إلى مسجد في محاولة منه لنزع صفة المشهديّة عنه.

هذا المشهد هو أهمّ المشاهد الحسينيّة المشيّد على طول الطريق الذي سلكه «موكب الأحران»، والسبب هو أنّ منطقة بعلبك كانت -كحمص- من منازل قبيلة همدان، وبأبها المؤدّي إلى حمص، كان يُسمّى «باب همدان»، وهذه الجبال حافلة بأثار الهمدانيّين، وهم سلفنا الطاهر. لذلك نرجّح بأنّ الهمدانيّين هم من شيّدوا هذا المشهد، ورفع الظاهر بيبرس -لاحقاً- بنيانه بهدف التعمية على صفته الأساسيّة.

*** هل مرّ الموكب من الطريق الشرقي لبعلبك، أي من «سرغايا» و«جنتا»؟**

ليس هناك دليل على ذلك بتاتا. والمعروف جيّداً أنّ طريق دمشق هو هذا الطريق الموجود حتى الآن واسمّه طريق الشام. ثمّ أنّه ليس ثمة ما يدعو هذا الموكب الكبير المؤلّف من ألفي شخص تقريباً -وفيهم الأطفال والنساء- إلى الصعود باتجاه هذه الجبال العسيرة، لذلك نقول إنّ مرور الموكب بـ «جنتا» و«سرغايا» أمرٌ صعبٌ جداً. وقد قلنا إنّ الغاية من الموكب أن يراه أكبر عدد من الناس، فلماذا يسلك الطريق غير الطبيعيّ حيث المراكز السكانيّة الصغيرة، في حين أنّ طريق الشام كان دائماً عامراً بالسكان. لذلك لا بدّ أن يكون الطريق الذي سلكه الموكب هو: بعلبك - شتورا - عنجر - وادي الحرير - الشام. [أنظر: «تحقيق» هذا العدد].

*** ما هي التداعيات السياسيّة على مستوى البيت الأموي، نتيجة إقدامهم على سبي حُرّم رسول الله صلى الله عليه وآله؟**
مما لا ريب فيه أنّ ما أراده ابن زياد استعراضاً

هناك مشاهد واندرست نتيجة الإهمال. فهذه المشاهد التي نجدها هي البقيّة الباقية من عديد أكبر بكثير من تلك التي اندرست مع طول الزمان.

هذه المشاهد تبدأ من «مسجد الحنانة» قبل مدينة الكوفة وهو في الأساس مشهد تحوّل مع الوقت إلى مسجد.

المشهد الثاني: في الموصل، وهو مشهد معروف، ربّما دُرّس، لكنّ بعضهم وعد بأن يزودني بصور لمشهد موجود في المدينة حتى يومنا هذا.

المشهد الثالث: في نصّيبين وهي اليوم داخل تركيا.

المشهد الرابع: مشهد بالس في بلدة



«المسكنة»، ولا يزال قائماً على الرغم من أنّ «بحيرة الأسد» الإصطناعيّة غمرت كامل البلدة القديمة.

المشهد الخامس: في حلب، -وهو جبل جوشن- أضحى اليوم ضمن الأحياء المستحدثة.

المشهد السادس: في حماه، وهو الذي تعرّض للتحريف على يد «نور الدين» محمود زنكي المعروف بنشاطاته المعادية للتشييع، فجعله مسجداً ليخفي حقيقته التي هي مشهد

بين النحر والخدر... حكاية نصر

رجاء محمد بيطار / لبنان

وجهره؟! ... بل أي مشيئة إلهية هذه التي قرنت عز الشهادة بذل السبي؟! لا وألف لا، فالعز كل العز لم يعرف له مرقد إلا بين نحورهم وخدورهن، وهي بيوت أمر الله أن تُرفع ويُذكر فيها اسمه، ولو كان القتل أو الذل عنواناً للهزيمة أو الذل عند كل أحد، فهو عندهم لم يكن إلا عبداً مغلولاً لا حَولَ له ولا طُولَ ولا جَلدَ، ولذا فقد استحالت الأشياء إلى أضدادها بين يديهم، في تلك الملحمة الأسطورية التي خطها دمٌ تناثر نائراً بين السماء والأرض، وقيدٌ جرجرته أنياط الصبر بين النافلة والفرص، فكان نصر الدم على السيف وارتقاء القيد على الحيف، ... ورفرفت الرؤوس المقطوعة والخدور المنزوعة لتعلن للكون أجمع، قبل وبعد أن كانت أو تكون، أن الله عز وجل قادرٌ أن يفعل ما يشاء مهما شاء البشر، «وانما الأرض لله يورثها من يشاء من عباده، والعاقبة للمتقين».

استسلاماً لظلم الظالمين وكيد الكائدين، ولكن رفضاً للصمت في وجه الكفر الممين، وإذا المرجان الناطق بالدماء المسفوحة فوق ذاك الأديم، يتحول ألسنة نار ونور تأكل اليبس والهشيم، وتشق غياهب البيداء لتخترق كل العصور فتحرق بلهيبها عروش الطغاة، ويستنير بوهجها الهداة الأباة، فتكون لكل إنسان مناراً يمتد من كربلاء، ليحيط بالدنى ويلف الأرض والسماء. «إن الله شاء أن يراني قتيلاً...» كذا قالها سيد الشهداء، كذا نالها مرتبة دونها كل مراتب العظماء، كذا تفرقت كلماته معيناً صافياً يروي به كل قلب ظامئ للعطاء، فيتغذى من نبضه السخيّ بالدماء، وينبت في كل يوم كربلاء... ويبقى شطر الحديث الآخر، الذي حير العلماء؛ «أن يراكن سبانيا!» أي ثورة هذه لم يسبقها سابق ولم يلحق بها لاحق، أي رسالة هذه لم يؤدّها نبي ولا وصي، على كثرة ما أريقت دماء الطاهرين بين سحر التاريخ ونحره، وغروبه وفجره، وسره

«إن الله شاء أن يراني قتيلاً، وأن يراكن سبانيا!». أعدت الحديث، قرأته بلساني مرة وبعيني وقلبي مراراً، ... غاصت نظرتي الملهوفة بين الحروف المترابطة والكلمات المتعانقة في اشتياق الفراق، تحكي المشيئة الإلهية والمسؤولية الإنسانية الملقاة على عاتقه المقدس. وكما في كل مرة يبهرنني فيها نور ذاك اليقين، وتتغلغل في أعماقي نغمات ذاك الحنين، تجاوبت خفقاتي مع صداها، وانسكبت من معينها الرقراق دموعٌ تنهاهي، ... وراحت الأفكار تعصف بي يميناً وشمالاً، تترنح وتتلاها، فأخرج من تلك الزوبعة النورانية سكرى بعشقه اللامحدود، أسكب بين يديه روحي ونفسي إكباراً وإجلالاً. وكما في كل حديث يرسم تاريخ أمة، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، أردت أن أغوص في تلك الأعماق علني أستخرج لؤلؤها ومرجانها، وإذا بالمرجان يسيل من تلك الجراحات المفتوحة، تسبح الباربي وتحمده على مشيئته، ليس



العبور إلى الحسين

السيد هادي المدرسي

* الحسين صلوات الله عليه في السماء أشهر منه في الأرض، لأننا في الأرض نعرف قدره، أما الملائكة في السماء فيعرفون قدره وقدرته، لكي تتقرب إلى الله، لا بد أن تتقرب إلى الحسين صلوات الله عليه، ولكي تتقرب إلى الله، هكذا هي دائرة الحق المغلقة في الكون، وهذا معنى: «أحبَّ الله من أحبَّ حسيناً».

* علاقتنا بالحسين صلوات الله عليه لا تنتهي، بدأت من عالم الأشباح والأظلة، وسوف تمتد إلى عالم الآخرة والجنة، فهي معنا وُلدت، ومعنا تبقى.

* الحق، والحقوق، والحقيقة، عناوين رئيسية في نهضة الحسين صلوات الله عليه، فمن أجل الحق، قام، ومن أجل الحقوق، قاتل، ومن أجل الحقيقة، قتل.

* المواجهة بين الحسين صلوات الله عليه وبين أعدائه كانت مواجهة بين حق صريح، وباطل مغلف بالحق، وهذا هو الفارق بين الإيثار والنفاق، وبين الحسين صلوات الله عليه وأعدائه.

* بالشهادة أصبح الحسين صلوات الله عليه قوة عظمى لا تقهر، ألا تجد كيف أن الحسين صلوات الله عليه وهو في قبره، أقوى من جميع الطغاة، وهم فوق عروشهم؟!

* من أغرب مفارقات معركة عاشوراء، أنها بخلاف جميع معارك التاريخ لم تقع حول أمر واحد بين طرفين مختلفين، بل كانت بين طرفين كل واحد منهما يريد أمراً غير ما يريده الآخر، فالحسين صلوات الله عليه كان يريد الآخرة، ويزيد كان يريد الدنيا، والحسين صلوات الله عليه كان يريد العدالة، ويزيد كان يريد قلوب الرجال، ويزيد كان يريد زنودهم، والحسين صلوات الله عليه أراد رضا ربّه، ويزيد كان يريد رضا نفسه!!

فجر النهضة .. ع:٤: خدعة الحرب وسحب البساط

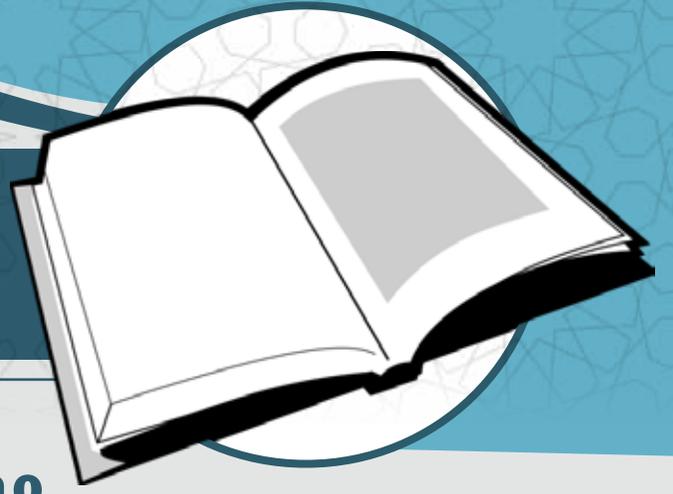
حسين علي الشامي

بيداء الموت احاطتهم من كل مكان ، وصار ما ليس بالحسبان، رسائل تتلو بعضها البعض: اقبل ونحن لك سيدي فرسان، يموت المرء شريفاً خير ان يقع في حفرة العار .. جاءهم ملبى منقذ لهم من كل ضيم اسود اصابهم ومحن جسام

لكنهم استولى عليهم الخوف ، وخضعوا لشر الخلق والانام ، لم يكتفوا بهذا ، بعيون عمياء وقلوب ميتة خرجوا كي يقتلوا خير الانام ، وعند المواجهة ذكرهم برسائلهم : قد اخضر الجناب ، وأينعت الثمار، فإذا شئت فاقبل على جندك مجندة. لم ينتظر ، خرج اليهم حي على خير العمل ، فالجهاد ثوابه واصالته ، والتقى الحياة وكرامته من الله .. خرج اليهم مع الاغصان الاربعة يحيطوه من كل مكان ، يريدون الموت دونه ، فليس للحياة معنى دون سيدهم الحسين .. صوت الخيانة ينادي عباس .. عباس ، واين بقية اولاد اختنا، هذا الامان من امير الطلقاء ، موقع لكم بحبر الخبائث والنفاق .. لكنهم واعين ، ومثل هذه الخدع لن تمر عليهم مرور الكرام ، اجابته الأغصان الأربعة ، بحكمة الاوصياء ، ومنطق اهل العزة والاباء : لعنك الله ، ولعن أمانك ، أتؤمننا ، وابن بنت رسول الله (صلى الله عليه واله) ، لا أمان له .هم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه منتظرين اللحظة التي يقابلوا بها الاسنة بالصمود والكفاح ، يذودون عن ابن النبي واله دون تردد ، او طمع بشيء سوى رضا ال محمد .. خرج الاخوة بعد ذلك وقد حاصروا الميدان بأراجيزهم ، اراجيز رسمت لوحة الوفاء ليسقطوا شهداء ، وقد حققوا ما أوصاهم ابيهم امير المؤمنين وامهم السيدة ام البنين . ثم بأثرهم الساقى برز وعلى نهر الصمود كتب مثال التضحية ، عين ، ورأس مهشم ، ويدان مقطوعتان ، لكنه مصر على ايصال الماء .. وبالنهاية سطر الأسود حروف الشهادة على رمل ارض كربلاء، دماءهم تفوح مسكاً ، وفي كل يوم يعلموا الانسان معنى الإخاء .. تعلم ايها المستلهم وخذ من عقب الشهادة رسم الخلود ، فليس كل من قال ها أنا ، صار مثال وعبرة للشهامة والوفاء ..



عالم وأثر



محمد رضا الشبيبي (١٨٨٩ - ١٩٦٥)

شاعرٌ ومفكرٌ وسياسيٌ ومصلحٌ ومناضلٌ عراقي، وصاحب تجربة فذة وفكر عميق جداً، ترك بصمته في التاريخ العراقي المعاصر، وخصوصاً أحداث ثورة العشرين الكبرى وما تلاها. إنه الشيخ محمد رضا الشبيبي النجفي (رحمه الله).



وُلد الشبيبي في النجف الأشرف عام ١٨٨٩، ولكنه ينتمي في الأصل إلى منطقة الجبايش في محافظة ذي قار، وتلقّى دراسته في مدارسها الدينية، نشأ في رعاية والده الذي كان أديباً شاعراً له ديوان ومجموعة من الرسائل سماها «اللؤلؤ المنثور على صدور الدهور» وقد هبّا له المجلس مجال التعرف على عشرات الأدباء والعلماء والامتزاج بهم، والتأثر بأرائهم وينتمي إلى الأسرة الشبيبية المعروفة في النجف، وأول من استوطن هذه الحاضرة من رجالها الشيخ محمد بن شبيب بن الشيخ راضي بن إبراهيم بن صقر بن عبد العزيز بن دليهم من فخذ يسمى (المواجد) من آل حميد وتحالفوا منذ القدم مع قبيلة بني

أسد، ومسكنهم الجزائر في جنوب العراق، والدته تنتمي إلى أسرة الطريحي النجفية المعروفة، وتلقى الشيخ محمد رضا علومه الأولى في الكتاب، كما درس علوم العربية والمنطق والفقه والأدب على علماء عصره، ثم تحول إلى الثقافة الحديثة فدرس الفلسفة وغيرها من العلوم، وذلك بعد أن انقطع عن إكمال مراحل الدراسة النظامية في النجف بعد اجتياز المرحلة الأولى منها أي المقدمات، ليتجه اتجاهاً خاصاً إلى الدراسة الحرة، والتفكير المجرد، فأقبل على المطالعة والتزوّد من معين العلم والثقافة حتّى احتلّ مكانة مرموقة بين علماء عصره، وجاب كثيراً من البلاد العربية منها سوريا والحجاز ومصر، وشغل عدّة مناصب دينية وسياسية؛ فقد اختير رئيساً للمجمع العلمي العراقي، ونادي القلم، كما انتخب رئيساً لمجلس الأعيان سنة (١٩٣٥) ورئيساً لمجلس النواب (١٩٤٤)، ورئيساً للجنة الشعبية المتحدة، وشغل منصباً وزارياً في الدولة هو وزارة المعارف عدّة مرّات للفترة من (١٩٢٤-١٩٤٨) كما كان عضواً بارزاً في المجمع العلمي العربي

بدمشق، والمجمع اللغوي في القاهرة. الشبيبي في ثورة العشرين أسهم الشبيبي في الثورة ضد الإنكليز، وعندما أعلنت الحرب العالمية الأولى، وزحف الجيش الإنكليزي نحو بلاده، كان شاعرنا متطوعاً بقيادة العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي وحضر معركة الشعبية، ثم وقف - حين دخل الإنكليز بغداد - في الحادي عشر من آذار من عام ١٩١٧م أمام ((السير ارنولد ولسن)) الحاكم البريطاني قائلاً ((ان العراقيين يرون أن من حقهم أن تتألف حكومة وطنية مستقلة استقلالاً تاماً))، وقد تولى مسؤولية مكتب النجف لجمعية الاتحاد والترقي التي عملت على إقامة حكومة وطنية.

من مؤلفاته: (ديوان الشبيبي - ديوان شعري، أصول ألفاظ اللهجة العراقية، فن التربية في الإسلام، لهجات الجنوب، ابن خلكان وفن الترجمة، أدب المغرب والأندلسيين، رحلة في بادية السماوة، رحلة إلى المغرب الأقصى، تراثنا الفلسفي وحاجته إلى النقد والتمحيص).

من هو المفكر؟

إعداد/ علي حسين

يتعالى على الآخرين بقدر ما أنه يشعر بذاتيته الفكرية وليس ذاتيته النفسية أو الاجتماعية، فهذه الذاتية التي نتحدث عنها تجعل المفكر صاحب هوية يستقل بها عن الآخرين، فتكسبه الثقة والشجاعة والتي تظهر من خلال خطابه وفكره.

ثالثاً/ الابتكار: وهي أهمها، أي أن المفكر هو الذي يحقق ابتكاراً على مستوى الأفكار الجديدة والنظريات والمفاهيم والمناهج، ويعرف عند الآخرين وبساحة المعرفة بهذا الابتكار.

وفي المعجم العربي، فالمفكر: أَي رَجُلٌ فِكْرٌ وَعِلْمٌ يُعْمَلُ عَقْلُهُ لِيَصِلَ إِلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ

وَمُفَكِّرٌ فِي شُؤْنِهِ: أَي يُعْمَلُ فِيهَا فِكْرُهُ وَعَقْلُهُ لِيَصِلَ إِلَى حَلِّهَا.

وهي ليست ذلك الذي يفكر في نفسه، فهذا ما يطلق عليه (الأناني)، الذي يفكر بنفسه فقط!.

ويقول سيويه: ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر، قال: وقد حكى ابن دريد في جمعه أفكاراً.

وهناك من يعرف المفكر بأنه: الشخص الذي يستخدم الذكاء والتفكير النقدي، إما بطريقة مهنية أو بصفة شخصية.

كما أن الفكر يأخذ صوراً عدة؛ فنجد أفكاراً في صورة أدبية ينتج المفكر فيها شعراً أو نثراً، فالأديب في هذه الحالة مفكر كما أن الفيلسوف مفكر والمؤرخ مفكر والخطيب المفوه المبدع مفكر والقاضي مفكر كذلك وكافة المهن، والمفكر المبدع الذي يتبادر إلى الذهن هو المؤلف والكاتب ويطلق لقب المفكر على الشخص الذي سبق وأبدع أفكاراً جديدة.



تشيّع في الأوساط العلمية كلمة (المفكر) فنقول: فلان مفكر، ولهذا التسمية أو الصفة التي تطلق على بعض الأشخاص أبعاد كثيرة، إلا أنها وبحسب المختصين تنحصر ما بين المثقف والفيلسوف، فهي أعلى درجة من الأول وأقل درجة أو رتبة من الثاني، أي أنها منزلة وسطى بين الاثنين، وإن كان يجب أن تطلق على أولئك الأشخاص الموسوعيين وأصحاب التجربة الكبيرة في الثقافة وأصحاب فكر عميق وآراء ونظريات لها تأثيرها في مختلف مجالات الحياة. ففي العادة فإن الفكر ناظر إلى الجانب الفكري والنظام الفكري في حياة الفرد والجماعة والأمّة، ويمكن بحسب المختصين أن يتحدد وصف المفكر من خلال ثلاثة أمور رئيسية وهي:

أولاً/ التجربة: بحيث يكون صاحب تجربة فكرية طويلة من ناحية الزمن وجادة من ناحية التعامل وثرية من ناحية المعرفة ومميزة من ناحية التقاليد فيكون المفكر صاحب تجربة فكرية عالية.

ثانياً/ عنصر الذاتية: أي أن المفكرين يتحدثون عن ذاتيتهم لا عن ذاتية الآخرين، بمعنى أنه لا يبرز نفسه أو

ألغاز تاريخية محيرة

بول أرون



ألغاز تاريخية محيرة..

يجيب هذا الكتاب على تساؤلات عديدة، منها لماذا بنى الفراعنة الأهرامات؟ هل وقعت حرب طروادة بالفعل؟ من هو الملك آرثر؟ ومن كتب مسرحيات شكسبير؟ من اخترع آلة الطباعة؟ وهل كان من الممكن إنقاذ السفينة تيتانيك؟ هذه بعض الأسرار التي يحاول بول أرون سبر أغوارها في هذا الكتاب الذي يمثل نظرة شاملة على القضايا التي لم تحل مغاليقها على مر التاريخ، والذي يتميز بدقة البحث وبراعة الأسلوب.

حيث ينتقل أرون بين أبرز الأحداث في مختلف العصور ويتتقى أكثرها إثارة للحيرة، مستخدماً أسلوبه الرائع في تصوير هذه الألغاز لينقب في الخلفية الاجتماعية والتاريخية لكل منها، ويقدم تصويراً موحداً للفترات الفاصلة المحيرة والتي لم تشهد توثيقاً جيداً، ففي فصول موجزة، يفحص المؤلف الأسئلة المحيرة المحيطة بالأحداث التي يتناولها بالبحث، ويدرس النظريات المختلفة المتنافسة التي ظهرت على مر الزمن والتي تعود إلى الكثير من المفكرين والمصادر الغامضة.

كربلاء في جذوة نضالها.. مواقف وطنية مشرفة يسجلها التاريخ



الشيخ محمد أبو المحاسن

كربلاء، هذه المدينة التي تلد الأصرار والثائرين، كانت لها مواقفها الوطنية المشرفة، مثلما كان لها حضورها السياسي والاقتصادي الطاغي على بقية المحافظات العراقية الأخرى، حيث طالما اتسمت بالثورية ومواجهة المخططات الخارجية الرامية لتقسيم البلد.

الباحث أحمد هاشم الغانمي / بتصريف

عارمة اجتاحت شوارع المدينة مثلت مساندة حقيقية للمظاهرات التي عمت العراق والتنديد بقرار الحكومة القاضي بضرب أي مظاهرة أو أي إضراب مهما كانت صفته حيث إن الحكومة العراقية قد أصدرت في ١٩ كانون الثاني ١٩٤٨ هذا القرار من أجل كبح جماح الجماهير الهائجة ضد سياسة الحكومة.

وقد سار أبناء المدينة في هذه المظاهرة من الصحن الحسيني الشريف بعد أن ألقى فيه كل من السيد محمد هادي السعيد والسيد ضياء السعيد خطبتين ألهبا بهما حماس المواطنين وقد تميزت هذه المظاهرة بالصلافة ورسوخ الأهداف التي خرجت من اجلها وبقيادتها الرصينة المتمثلة بالعديد من العناصر الوطنية أمثال عبد المهدي الحافظ والشيخ محمد حسين أبو المحاسن ومحمد جدوع وعبد المهدي القمبر ويحيى نصر الله وجواد الشروفي وحسن هادي الصراف وتقي المصباحي



الطريق الأوحده أمام بريطانيا للحفاظ على هذه المصالح هو الالتجاء لعقد معاهدة بورتسموث أو تسمى بمعاهدة جبر- بينف المعقودة في ١٥ كانون الأول ١٩٤٨. وكردة فعل لأبناء مدينة كربلاء ضد هذه المعاهدة التي تحاول النيل من تطلعات أبناء العراق، راح أبناء المدينة ينظمون مظاهرة

وينقل لنا التاريخ القريب، أنه عندما أرادت بريطانيا استبدال معاهدة عام ١٩٣٠ بمعاهدة جديدة يكون فيها تحقيق اوسع لمصالحها في العراق والشرق الأوسط بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، خصوصا وان هناك خطراً جديداً بدأ يهدد هذه المصالح متمثلاً بالاتحاد السوفيتي وأمريكا، فكان



شوارع المدينة الأخرى، وقد عم الإضراب الكامل مدينة كربلاء، ثم ودعت الجنازة من قبل المشيعين الكربلايين قرب منطقة الوادي القديم حالياً سالكة طريق النجف. ومن صور النضال الأخرى للكربلايين، عندما رمت الحرب العالمية الثانية أوزارها عام ١٩٣٩ وقف أبناء المدينة الموقف الند والرافض لسياسة الحكومة والمتمثلة بنوري السعيد والقاضية لزعج القوات العراقية في الحرب بعدها حليفة لبريطانيا، بدلا من أن يعمل نوري السعيد على إيجاد الحلول التي تخفف الأزمة الاقتصادية التي اجتاحت العراق على وجه الخصوص، وقد امتازت الأزمة الاقتصادية التي طرأت على كربلاء، بأنها كانت أهون مما كانت عليه في باقي مدن العراق كون أن المدينة تمتاز بخصوصية تربتها ووفرة مياهها بالإضافة إلى زراعتها بالعديد من المحاصيل الزراعية التي ساهمت بشكل أو بآخر بتقليل الضغط عن كاهل أبناء المدينة، ولما انتهت الحرب العالمية الثانية كان لا بد للحكومة أن تفتح متنفسا سياسيا لأبناء العراق والعمل على إلغاء الأحكام العرفية وتوسيع حركة الصحافة وإعطاء فرصة تشكيل الأحزاب السياسية حيث أجازت الحكومة خمسة أحزاب سياسية حزب الاستقلال والحزب الوطني الديمقراطي وحزب الشعب وحزب الاتحاد الوطني وحزب الأحرار وكان لهذا القرار الأثر البالغ في نفوس سياسيي المدينة الذين فتحوا فروعاً لهذه الأحزاب كان من أهمها فرع حزب الاستقلال الذي تمثل بعبد المهدي القمبر وصبري الحر وحسن أبو طحين وصبري محمود القمبر وحسن عاشور (٢) أما الحزب الوطني الديمقراطي فقد تمثل ببيحي نصر الله ومحمد صالح عبود الحر والسيد جواد رضا الشروفي وعباس أبو الطوس وحسن الرميلاقي وغيرهم.

السيد محمد الصدر



بتسليم السيد محمد الصدر هذه المسؤولية، كما وبادلهم السيد محمد الصدر ببرقيات الشكر والعرفان، وقد صادف بعد هذه الأحداث أن بدأت جثامين الشهداء الذين سقطوا في تلك الأحداث تصل إلى مدينة كربلاء وكان من ضمنها جنازة الشهيد جعفر الجواهري الذي سقط خلال أحداث الوثبة في بغداد، حيث أنزلت هذه الجنازة في جامع المخيم ومنه شيعت إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وفيه ألقى أخوه الشاعر محمد مهدي الجواهري قصيدته الميمية المشهورة:

أتعلم أم أنت لا تعلم

بان جراح الضحايا فم

فم ليس كالمدعي قوله

وليس كأخريسترحم

ثم ردّ قائلاً:

أخي جعفر يا رداء الربيع

إلى غصن بارد تسلّم

وقد أثرت هذه القصيدة في جموع المشيعين فتحول التشيع إلى مظاهرة سارت باتجاه الإمام العباس (عليه السلام) ثم توجهت نحو شارع قبلة العباس ومن ثم طافت

وصالح جواد الطعمة وجواد أبو الحب وغيرهم، حتى ساروا بالمظاهرة متوجهين نحو دار المتصرفية في نهاية شارع العباس وقد رفعت المظاهرة لافتات مطالبة بسقوط بريطانيا والاستعمار وتطالب بإسقاط وزارة صالح جبر ومحكمة نوري السعيد، وقد تخللت المظاهرة الأهازيج والخطب الحماسية التي كان يلقيها الطالب نزار الحسن، بالمقابل عملت الشرطة على تفريق المظاهرة والقبض على قياداتها الأمر الذي أدى إلى التصادم بين الطرفين وجرح العديد من المتظاهرين والقي القبض على محمد حسن الكليدار وضيء السعيد وتقي المصباحي حيث أحيلوا إلى المجلس العرفي في الديوانية، وعلى الرغم من ذلك لم تثن عزيمة العراقيين وكانت أكبر من طموحات الحكومتين حيث أجبرت صالح جبر على تقديم استقالته في ٢٧ كانون الثاني ١٩٤٨ والتجأ إلى أقاربه آل جريان على شاطئ الفرات.

وكتيجة واضحة لهذه الأعمال البطولية التي قامت بها الجماهير العراقية من جراء رفضها لما حاولت الحكومة القيام به بعقد اتفاقية لا تمثل طموحات الشعب، ومن أجل دمل الجراح العميقة التي أحدثتها هذه الجماهير في واقع العراق، راحت الحكومة تعمل على تكليف السيد محمد الصدر لتشكيل حكومته كونه يتمتع بالعديد من المؤهلات التي تساعد على تضيق الفجوة المحدثة بين الشعب والحكومة.

إن هذا الاختيار قبول بفرح شديد من قبل الأوساط العراقية عموماً ومن قبل الأوساط الكربلائية خصوصاً جاء ذلك لعلاقة هذه الشخصية بالمؤسسة الدينية في كربلاء والنجف فقد كان احد طلابها والدارسين على يد علمائها، ولهذا فقد ابرق العديد من رجال الدين والشخصيات السياسية في كربلاء والنجف البرقيات التي تحمل التهاني معبرين عن عظيم فرحتهم



عَلَّمَنِي الشَّيْخُ زِيَارَةَ الْحُسَيْنِ

صادق مهدي حسن/نادية الكفل

(١) في مَسْجِدِ الْقَرْيَةِ..

ذاتُ جُمُعَةٍ مُبَارَكَةٍ مِنْ شَهْرِ مُحَرَّمِ الْحَرَامِ.. وَبَيْنَمَا كُنْتُ فِي مَسْجِدِ الْقَرْيَةِ مُتَرَكِّمًا بِأَدَاءِ بَعْضِ النَّوَافِلِ وَالْأَذْكَارِ.. لَاحَ لِي شَيْخٌ قَدْ أَخَذَ الدَّهْرُ مِنْهُ مَا أَخَذَهُ، مُتَذَلِّلًا بَيْنَ يَدَيَّ كِتَابَ اللَّهِ يَرْتَلُهُ بِهَيْدٍ وَهَيْبٍ وَقَدْ بَانَ عَلَى قَسَمَاتِ حَيَّاهُ الْمُتَجَعَّدِ سَمَةَ التَّفَكُّرِ وَالْحُشُوعِ.. كَانَ مُسْتَرَسِلًا بِحَدِيثِ رَبِّهِ حَتَّى عَلَا مِنْهُ فَجَاءَةٌ نَشِيخٍ هَزَّ جُدْرَانَ الصَّمْتِ، وَأَمْطَرَ شَيْبَتَهُ الْكَثَّةَ بِوَابِلٍ مِنَ الدَّمُوعِ.. لَطَمَ رَأْسَهُ هَاتِفًا بِرَفِيعِ صَوْتِهِ: «وَإِحْسِينَا... وَأَعْبَاسَا...»

كَانَ قَدْ هَدَأَ أُنْبِيَهُ عِنْدَمَا أَعْمَتُ صَلَاتِي.. سَاقَنِي فُضُولِي لِأَذْنُو مِنْهُ.. رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَلَّمَنِي بِصَوْتِ كَسْرَتِهِ بِقَايَا عِبْرَاتٍ.. «سَاجِيئُكَ عَمَّا يُدَاعِبُ فِكْرَكَ لَمَّا أَبْصَرْتَ مِنِّي.. (إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ)» (١).. هَذَا مَا أَثَارَ كَامِنٍ أَشْجَانِي وَأَبْدَى غُصَّتِي.. كَأَنِّي بِالْعَبَّاسِ أَوْ قَدْ اغْتَرَفَ الْمَاءَ بِيَدِهِ.. فَأَبَى ابْنَ الزَّكِيَّةِ إِلَّا أَنْ يُوَاسِيَ ابْنَ الزُّهْرَاءِ.. وَالْهَفَّتَاهُ عَلَى تِلْكَ الْأَكْبَادِ الْحَرَى.. وَالْهَفَّتَاهُ!

سَأَلْتُهُ: مَتَى كَانَ آخِرُ عَهْدِكَ بِكَرْبَلَاءِ؟..

أَجَابَ: «لَقَدْ أَقَدَدْتَنِي الْأَسْقَامَ عَنْ وَفَادَتَهَا مُنْذُ أَمَدٍ سَبْحِيْقٍ.. وَلَيْسَ لِي مَنْ يَحْمِلُنِي إِلَى مَوْلَايِ..»
قُلْتُ: أَتَشْرَفُ بِصُحْبَتِكَ.. أَتَرْحَلُ مَعِي؟ فَارْتَسَمَتْ عَلَى عَيْنَيْهِ الذَّبَابَتَيْنِ ابْتِسَامَةً شَوْقٍ.. وَوَافَقَ بِأَمْتِنَانِ أَبُوِي جَزِيلٍ..

(٢) فِي الطَّرِيقِ..

وَأَنْطَلَقْنَا بَعِيدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، يَحْدُونَا وَلَهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ حُدُودٍ، تَعَمَّدْتُ الصَّمْتَ لِأَرَاقِبِ الشَّيْخِ الَّذِي وَرَعَ نَظْرَاتِهِ بَيْنَ ثُنَايَا الطَّرِيقِ تَارَةً وَبَيْنَ (مَفَاتِيحِ الْحِنَانِ) تَارَةً أُخْرَى.. وَأَجْهَشُ مَعُولًا لِمُرَايِ الْقَبَابِ فِي الْأَفْقِ شَاخِخَةً رَغَمَ أَنْوْفِ الْأَرْجَاسِ وَالْأَذْنَابِ، وَرَدَّدَ أَيْبَاتًا مَزَجَهَا بِحُرْقَةِ فُوَادِ أَلَمِهِ جَمْرَ الْبَعَادِ:

جِينَا نَنْشُدُ كَرْبَلَا مُضِيْعِيْنَه بِبِهَا زَيْنَبِ كَالْوَا مَيْسِرِيْنَهَا

الحسين (عليه السلام) وفاء وإباء

عيسى الخفاجي

وكان يعلم اليقين بأنه سوف يلاقي حتفه ومصيره في ارض قدرت انت تكون منارة، لقد سطر الامام الحسين اسمى انواع الفخر والعز ورسم بدمه على ثرى كربلاء قباب الكبرياء التي حفرت بقلوب محبيه ومناصريه وعاشقيه.

السلام عليك يا سيدي ومولاي يا ابا عبد الله الحسين وعلى روحك وبدنك وعلى ارواح اولادك وأصحابك الذين مضوا دونك فلقد وفيت بعهدك لرسول الله (صلى الله عليه وآله) وأقمت بالإصلاح الذي ارتضاه الله وأرضاك بمنزلة لا تعادلها منزلة بمحبة العالمين في اصقاع العالم والتبرك والتشرف بالوصول لك وقراءة السلام عليك وعلى جدك وكتبت بقضيتك وثورتك وتضحياتك الجسام رمزا للاباء ورسمت بضياء شموخك طريقا للأجيال وعلى مرور القرون القادمة وحتى يوم القيامة سيبقى الحسين عليه صرخة الثائرين وكابوس للظالمين ..

من مناسبة وموقف.. ولم يجد الحقد طريقا سوى قتله في محرابه وهو يصلي ساجدا لله اذ جسد قاتله قول الرسول صلى الله عليه واله «لا يجبك يا علي المؤمن ولا يبغضك الا منافق»..

امتد الحقد وازداد وتوسعت رقعته بعد استشهاد امير المؤمنين على ذريته من اهل بيت النبوة فقتل الامام الحسن عليه السلام مسموما وكان المنافقون والناكثون للعهود والحاقدون والظالمون يملؤون الساحة السياسية انذاك فاستشرى الظلم والفساد والتجاوز على حرمان الله وحدوده فكان لابد من شخص يردع كل تلك الشبهات ويعيد الامة على انها خير امة اخرجت للناس ..

اعداد كبيرة وغفيرة ممن ظلموا واستلبت حقوقهم كتبوا للإمام الحسين وهو ابن بنت رسول الله بالقدوم الى الكوفة لتخليصهم من نظام البطش والظلم الاموي الذي كان يحكم آنذاك فلم يجد بدا من اصلاح ما اصاب امة جده فقام بالمسير نحوهم مصطحبا عياله ومعززا بأصحابه

منذ ما يزيد من مئات السنين وامتداد الثورة الحسينية متجذر في النفوس متأصل بعمق القيم الاسلامية والروحية لما لها من اوجه متعددة تجعلنا ننجذب اليها ونلتصق بها بفطرة الله التي فطر بها عبده المسلم اذ مثلت تلك الواقعة الخالدة واقعة الطف اسمى ايات الشجاعة والبطولة والتفاني والإيثار والاقترار وجعلت مبادئ الحق والعدالة منارة لكل المظلومين والمتشوقين للعدل والحرية وجعلت الطغاة والظالمين يرتعدون لانها دقت اركانهم وهزمت عروشهم وسلطينهم وهزمت جبروتهم. اتت احداث واقعة الطف عام 61 هجرية امتداد للحقد الدفين والذي مر بصور متعددة ومتشعبة على امير المؤمنين الامام علي بن ابي طالب عليه السلام اذ اراد ان يطبق تعاليم السماء ويحتذي مجتمعه بها ولكن كل مرة كانوا يأبون الانصياع والامثال وكان على الرغم من قربه للنبي محمد صلى الله عليه واله ورغم انه ابن عمه وزوج ابنته فاطمة الزهراء سلام الله عليها الا ان الحقد كان ظاهرا وواضحا في اكثر



الحسينيون في ولاية تكساس الأمريكية يحيون ليالي عاشوراء، بإقامة مجالس دينية بلغات مختلفة



يحيي الموالون في الولايات المتحدة الامريكية ليالي عاشوراء وسط اجواء الحزن والأسى على ما جرى في كربلاء، حيث تشهد المراكز الاسلامية مشاركة الكثير من ابناء الجالية المسلمة في المراسيم الحسينية، قال خطيب المنبر الحسيني في امريكا الشيخ هيثم الرماحي ، ان هذه المجالس تعقد منذ اليوم الاول لحلول شهر المحرم الحرام وتستمر حتى الاربعية الخالدة، مضيفاً ان المراكز الاسلامية في الولاية تشهد اقامة البرامج الدينية ومجالس العزاء بلغات عدة تهدف الى تعريف الشباب المسلم لاسيما من نشأ في بلاد المهجر برسالة الامام الحسين عليه السلام والأهداف السامية التي ضحى من أجلها، مشيراً الى ان المجالس تعقد في الصباح والمساء طيلة شهر محرم الحرام .

المسلمون في مدينة بيرن السويسرية يجددون البيعة للإمام الحسين في مجالسهم العاشورائية

أحيت جمعية أهل البيت عليهم السلام في مدينة بيرن السويسرية الشعائر الحسينية والطقوس التي ترتبط بالقضية العاشورائية الخالدة .

وذكر محمد حطيط المشرف العام على الجمعية، كان هناك إصرار واضح من قبل الجالية المسلمة أن تخلع جميع ارتباطاتها وتتجرد في شهر الأحزان المحرم الحرام لتحيي هذه المظلومية التي لحقت بأهل بيت النبوة عليهم السلام فضلاً عن تجديد البيعة للإمام الحسين عليه السلام لكي ترسخ في أذهان أبنائها تلك المبادئ السامية التي من أجلها ضحى الإمام الحسين بكل غال ونفيس، مشيراً إلى أن ثورة الحسين لا تحدها لغة أو زمان أو مكان لكونها مبادئ تتوارثها الأجيال وتتعاهد على حملها ونشرها.

أتباع أهل البيت في مدينة مونتريال الكندية يستذكرون فاجعة كربلاء، بمسيرة حاشدة



نظم أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في مدينة مونتريال الكندية مسيرة عاشورائية حاشدة استذكروا لفاجعة كربلاء في العاشر من المحرم الحرام. وقال (حسن الوزني) أحد المشاركين: إن أبناء الجالية أخذت على عاتقها إقامة المسيرات الحسينية ومجالس العزاء في هذه الذكرى الأليمة. من جهته قال (أحمد البغدادي): أن المسيرة تهدف إلى بيان ثورة الإمام الحسين للشعوب الغربية لاسيما الكنديين، مؤكداً على ضرورة الالتزام بمبادئ ونهج الامام الحسين (عليه السلام) لعكس الصورة الصحيحة في المجتمعات التي يعيشون بها. فيما كشف (حميد بانجو) عضو المؤسسة الإسلامية الحيدرية في كندا عن قيام بعض الشباب بنصب خيم في الطرقات التي مرت بها المسيرة الحسينية، لتوضيح مظلومية الإمام الحسين (عليه السلام) إلى المارة باللغتين الانكليزية والفرنسية، مؤكداً أن رسالته لا تختزل في طائفة أو جالية معينة بل هي للعالم أجمع.



البصريون بمختلف طوائفهم اجتمعوا لإحياء الأيام العاشورائية



أحيا أهالي مدينة البصرة بمختلف طوائفهم مراسم الأيام العاشورائية على طريقتهم البصرية المتوارثة، فمنهم من إقام المواكب العزائية والخدمية وآخرون نظموا في مواكبهم معارض للكتب وأخرى للصور الفوتوغرافية الخاصة بشهداء الحشد الشعبي، فضلا عن إقامة المهرجانات الشعرية والعروض المسرحية التي حاولت إيصال بعض مبادئ القضية الحسينية إلى المتلقين. وقال (أبو طالب الحجامي) كفيل موكب عيسى بن مريم إن: البصريين بمختلف أطيافهم اجتمعوا لإحياء الشعائر الحسينية، مؤكدا اشتراك أخوتنا المسيحيين والصابئة والمسلمين من أخوتنا السنة في إقامة المواكب لتقديم الخدمة للمعزين، مبينا أن المواكب الحسينية تجمع كل من كان تحت اسم الإنسانية لأن الحسين عليه السلام أب للإنسانية جمعاء، مشيرا إلى أهمية أن يستلهم المسلمون مبادئ الحق والعدالة من ثورة الإصلاح الحسينية.

(الفلاسفة والعلماء والأدباء والمفكرون).. يؤكدون ان ثورة الإمام الحسين كونية في قيمها ومبادئها وإنسانيتها



هو شى منه (مؤسس الدولة

الفيتنامية الشمالية):

قال وهو يحاطب جنوده في جبهات القتال ما نصه: أيها الجنود الشجعان وأتم في خنادقكم أنظروا إلى ذلك الرجل الشرقي الحسين العظيم الذي زلزل الأرض تحت أقدام الطغاة.



جون أشر الباحث الإنكليزي:

إنَّ مأساةَ الحسينِ بنِ عليٍّ تنطوي

على أسمى معاني الاستشهادِ

في سبيلِ العدلِ الاجتماعيِّ.



الدكتور محمد التيجاني السماوي

كاتب تونسي

ليت الناس يفهمون هذا المعنى، فيعطون في كل ارض حلوا بها، وفي كل يوم يعيشونه حق الإسلام الذي من اجله استشهد ابو عبد الله الحسين (عليه السلام).





كيف أثق بنفسي

الأخلاقية، واتباع الهوى، فإذا ما غرقت النفس في برائن الذنوب واتباع المعاصي، وسلمت قيادتها لهواها غاب عنها الهدف، وتأخر الإنجاز.

اتخاذ القرار: يشمل دراسة البدائل وتحديد أفضليتها، ومناسبتها للظروف المكانية، والزمانية، والذاتية، وتحديد الأولويات. ترك المقارنات: تُعد مقارنة النفس بالآخرين من إحدى سلبيات الشخصية؛ إذ تحدّ من عزيمتها وتقلل من ثقتها، والواقع أنّ الناس متفاوتون في طاقاتهم وقدراتهم، فلن يبلغ أحد الكمال مهما سعى في ذلك، كما أنّ قصور الإنسان في أمر ما يجب ألا يسبب له الإحباط وإنكار الذات، فالمقارنة لا تكون على تمام الصفات وحسنها فقط.

تسويق الذات وتنميتها: إنّ الغاية من تسويق الذات إظهار مميزاتها، وجوانب قوتها، وقدراتها، وخبراتها، ومعارفها، وإظهار استعدادها للإنجاز والسعي، ولا يعني ذلك الغرور والرياء، بل هو صفة يبني الإنسان بواسطتها مستقبله، ويعزّز قيمته في الحياة، ويكون ذلك بإبراز جوانب الإبداع وإعمال العقل في حل ابتكار الحلول، ومساعدة الناس على حل مشاكلهم، وإظهار الفاعلية في النفع والعمل الهادف والجاد

وخصائصها، وما هي عليه من مهارات وسلوكيات، والتطلع نحو تغيير نقاط الضعف، واستبدالها بنقاط القوة، وجوانب الفخر والاعتزاز، والتعرّف على ما يميز الشخصية من صفات، ومهارات، تتفرد بها وإن كانت بسيطة، والإيمان بتميّز كل فرد بجانب معين لا يمتلكه الآخرون. تعزيز الذات: وهو التعزيز المبنّي على الإضافات الجديدة للشخص، بما في ذلك رفق الذات وتعليمها المزيد من الخبرات، والمعارف، والتجارب، والمواقف المعرفية والاجتماعية والسيكولوجية، وتعميم المفاهيم على المواقف الجديدة وإثراؤها وتطويرها، والتواصل المفيد مع الآخرين، وبناء علاقات جديدة.

اختزال العلاقات السلبية: من أهم معززات الثقة بالنفس الابتعاد عن البيئات السلبية، والأشخاص المحبطين والمتذمرين، فالمحيط السلبي يخلق جواً من الإحباط، والسلبية، ويحدّد مهارات التفكير، والرضى، والإعجاب بالذات، وقد تكون البيئة السلبية مجموعة من الأشخاص كثيري التشاؤم والتذمر، ويتقنون فنون الشكوى والاعتراض.

مراجعة النفس والعزم على التغيير: وهو أمر مهم لتعزيز الثقة، وبناءها ورفع شأنها، بدلاً من الحط من قيمتها؛ بارتكاب بالمنكرات، والملهيات، والمشتتات

الثقة بالنفس سمةً مهاريةً مكتسبةً ومتعلمة، وهذا يعني أنّ الناس جميعهم قادرون على اكتساب هذه الركنة واغتنامها واستثمارها في أنفسهم، وأول خطوة يمكن من خلالها تحصيل الثقة بالنفس هي صدق الإرادة والدافعية، ويمكن بناء الثقة بالنفس وتعزيزها في الذات عبر طرق عدة وخطوات منهجية بسيطة منها:

الصورة الذاتية: هذا المفهوم متعلق بمعرفة كافة جوانب القوة والضعف في الشخصية، وعوامل إقدامها ومعطلاتها، ومن ثمّ رسم الصورة الافتراضية التي يرغب صاحب الشخصية في تمثيلها في نفسه وشخصيته وذاته، والنظرة الإيجابية هنا مطلبٌ أساسي تضمن صياغة الشخصية المستقبلية بصورة مثلى وقيمة مجزية.

تقدير الذات: التقدير المنبعث من الأمل والاستشراف الإيجابي لما ستكون عليه النفس والذات بعد حين، ويشمل الحب، والاحترام، والإعجاب بمقدّرات الذات وصفاتها، والسعي لتطويرها، وتمكينها، والتجرّد من الصفات الدنيئة، والمسيئة التي قد تشوبها، والترفع عما قد يجلب الكراهية والسخط لها.

صناعة الثقة وتحقيقها: ويكون ذلك بالرضى المبدئي عن الذات، وصفاتها،



تطوير الذات

كبيراً يفد إليها المرضى من جميع أنحاء العالم، ليكون بذلك أول وأشهر طبيب عربي يعالج المرضى بشكل شبه مجاني والحكمة من هذه القصة أن نترك الأمر بيد الله، فهو المدبر لكل شيء، وسوف يعوض صبرنا وتعبننا خيراً بإذن الله.

اذن كانت هنالك خطوات نحو تطوير الذات أهمها:

الآن اجعل هدفك كيف أطور نفسي و ذاتي لمواكبة هذا العصر الذي أصبح قرية صغيرة بفضل التكنولوجيا الحديثة؟ لذا عليك أولاً رفض جميع العادات السلبية المحيطة بك، ولا تقف عند آخر تحصيل علمي قمت بالحصول عليه، بل طور نفسك بكثرة القراءة في شتى المواضيع و الثقافات المختلفة وتعرف إليها و استفد من خبراتها، وكن صادقاً مع نفسك أولاً قبل صدقك مع الآخرين، فالصدق مع النفس يدعم الثقة الداخلية، فكن مع الله تعالى وقوي علاقتك به واستمد منها القناعة والرضا بما قسمه الله لك.

فلا يجب على الإنسان أن يعامل نفسه معاملة سيئة، فانظر إلى قول الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله): «لا يحقرن أحدكم نفسه»، فأنت وحدك من تستطيع أن تصنع نفسك بأفكار إيجابية و بنظرة متفائلة إلى المستقبل الجميل، فلا تبخل على نفسك بكل لحظة من حياتك فيكفيك أن الله تعالى أكرمك بالعقل وخلقك في أحسن تقويم.



أحد، فهذه الطريقة هي الوحيدة من أجل الحصول على فرص حقيقية لحياة طيبة، فهل من الممكن أن نصل ما لم تواجهنا العقبات، بالطبع لا، فلا بد من وجود عقبة يجب أن نذلها للوصول إلى طريقة حقيقية نرسوها إلى بر الأمان.

وتنقل لنا قصة الدكتور مجدي يعقوب، وهي قصة حقيقية استطاع صاحبها أن يكون اسماً وسمعة من دراسته لمجال الطب، حيث قام بدراسة البكالوريوس بالقاهرة، وبعدها قام بالسفر للخارج، وأكمل دراسته العليا والدكتوراه، ثم استطاع أن يكون اسماً وسمعة بعد أن بنى أول مقر طبي حديث، وحاز بعدها على جائزة نوبل، ثم عاد ليكون صرحاً طبياً

في كثير من الأحيان نشعر أن هناك مشكلة حقيقية يجب تداركها في حياتنا اليومية، لأنها تعكر صفو الحياة، وتؤدي لحياة صعبة، خاصة إن كانت هذه الحياة مشتركة بين رجل وامرأة، فلا بأس ببعض المشاكل، طالما أنها ستضفي على الحياة نوعاً من الحب والمتعة، والحياة الكريمة الراقية، فعندما تحدث مشكلة ما فهذا لا يعني نهاية الحياة، ولكن تعني أن الذي سبب المشكلة كان الهدف منها تغيير نمط الحياة، والكشف عن الطريقة الخاطئة التي كانت تسير بها الحياة.

حديثنا يدور عن تطوير الذات، ونعني بتطوير الذات أن نقوم بتغيير أنفسنا للأحسن بأنفسنا، بدون أي تدخل من



ماذا تعرف عن جسور بغداد؟

على مدى قرنين من الزمان ارتبطت جسور بغداد على نهر دجلة بقصص وأحداث مفصلية في تاريخ العراق، بدءاً من العهد العثماني، مروراً بالاحتلال البريطاني وما تبعه من أحداث وثورات وعمليات مقاومة وانتفاضات، ثم العهد الملكي والانقلابات العسكرية التي تلتها، وقيام الجمهورية العراقية.



جسر الأئمة: هو جسر فوق نهر دجلة يربط منطقتي الأعظمية والكاظمية في بغداد، سمي بهذا الاسم نسبة لمقبرتين كبيرتين دفن فيها كثيرون من علماء الإسلام، فمقبرة قريش دفن فيها إمام الشيعة موسى الكاظم، ومقبرة الخيزران دفن فيها إمام السنة أبو حنيفة النعمان.

كان الجسر قديماً طائفاً على النهر، مكوناً من طوافات متلاصقة ومربوطة بحبال متينة، يطلق على الطوافات باللهجة العراقية الدارجة (دوبة)، وكانت تروى قصص وحكايات ظريفة عن جسر الأعظمية العائم، إذ كثيراً ما تحرر من وثاقه الذي يربطه بالضفة وانطلق عائماً في نهر دجلة، فيستيقظ الناس ليجدوا أن جسرهم هرب، فيعيدون مرة جمع الطوافات التي

ولا يذكر أي حدث ألم ببغداد بدون ذكر أحد جسورها، فمسألة تفجير الجسور أو إغلاقها وتنظيم التظاهرات قربها أو فوقها، وكذلك الثورات والاشتباكات كلها وثقت بأسماء تلك الجسور التي باتت شواهد على ما جرى ويجري.

ومن جسر واحد يربط جانبي بغداد الكرخ والرصافة عام ١٨٥٠، وعرف باسم جسر الوالي نسبة إلى والي بغداد العثماني آنذاك، وكان ينتهي عند قصره قرب ساعة القشلة الحالية، باتت بغداد الآن تحوي ١٣ جسراً رئيساً تعود لحقب مختلفة.



يربط كراة مريم بساحة التحرير، وتعرض للتدمير عام ١٩٩١ وأعيد بناؤه، ومنه انطلقت شرارة المقاومة العراقية في بغداد ضد الأميركيين، عبر إسقاط مروحية عسكرية أميركية بعد سقوط بغداد بيوم واحد فقط.

جسر الشهداء: في الماضي كان جسراً عائماً ويحترق شارع المتنبّي، شيّد عام ١٩٤٠، وكان يسمى قديماً الجسر العتيق، كذلك سمي بجسر الشهداء بعد الانقلاب العسكري الذي أدى إلى قيام الجمهورية العراقية عام ١٩٥٨ تحليداً للذين سقطوا

تحمله من جديد. وكان سكان المنطقة يتطوعون للبحث عنه، ويجدونه راسياً على بُعد كيلومترات قليلة، لكن الجسر الطائف أزيل بعد الحرب العالمية الثانية، وبني مكانه جسر قوي شيّده شركة بريطانية عام ١٩٥٧.



جسر السنك: يربط فندق المنصور ميلاً والصاحلية بمجمع السنك التجاري وساحة الخلاني، وهو جسر من الكونكريت المسلح.

الجسر المعلق: يربط حي كراة مريم بمنطقة الزوية، أنشأته شركة بلجيكية مطلع ثمانينيات القرن الماضي وهو من الجسور الفريدة، تعرض للدمار الشامل في حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، وأعيد بناؤه عام ١٩٩٥.

جسر الجادرية: يربط منطقة البيّاع من جهة الكرخ بالجادرية من جهة الرصافة، وهو جسر من الكونكريت المسلح ويعتبر أطول جسر في بغداد.

جسر ذو الطابقين: يربط حي الكراة بمنطقة بالدورة، وهو من الجسور الكونكريتية، ويتألف من طابقين، السفلي للذهاب والعلوي للإياب.

جسر الدورة: يقع جنوب بغداد، وهو جسر استراتيجي يربط جنوب بغداد مع خارجها.

خلال الانقلاب. جسر الأحرار: يربط منطقة الصاحلية بحي حافظ القاضي، ففي عام ١٩١٨ شيّد الجيش البريطاني جسراً من الحديد على القوارب سمي بجسر «الجنرال مود»، يربط بين الصاحلية (في الكرخ) ورأس القرية (في الرصافة)، وفي عام ١٩٤١ أنشئ جسر على أعتاب جسر الجنرال مود وسمي بجسر الملك فيصل الأول، وبعد تحول العراق إلى جمهورية في عام ١٩٥٨ تغير اسم الجسر ليصبح جسر الأحرار. جسر الجمهورية (جسر الملكة عالية):

جسر الأعظمية: يربط جانب بغداد الشرقي حيث تقع منطقة الأعظمية بجانبها الغربي حيث منطقة العطيفية، ويعتبر الأحدث بناء في بغداد، وبني عام ١٩٧٩. جسر الصرافية: كان يطلق عليه شعبياً جسر (القطار)، يربط منطقتي العطيفية والعويضية على جانبي دجلة، وكان قريباً من البلاط الملكي في منطقة الكسرة، وهو الأقدم عمراً، وبُني مطلع القرن الماضي. جسر باب المعظم: يربط وزارة الدفاع القديمة بشارع حيفا، وهو جسر خرساني شهد ثورات وانتفاضات عدة.



معلومات مفيدة



* لا يعتبر الموز شجرة، وإنما يصنّف على أنه من فصيلة الأعشاب، لكون ساقه غير خشبي، ويتكوّن من مجموعة من الأوراق الملتفة على بعضها.

* إذا تمّ قياس طول الأوعية الدموية الموجودة في إنسان بالغ وزنه خمسين كيلوغراما، فإن طولها سيكون قرابةً مئة ألف كيلومتر، ما يعني أنها تكون كافية للفت الأرض عند خط الاستواء مرتين ونصف.

* يستطيع الحصان البقاء واقفاً على أقدامه مدة شهر وأكثر.

* تصطاد اللبوة تسعين بالمئة من فرائسها وحدها، وقيل أن تبدأ بأكل الفريسة تبقي حصّة الأسد جانبا.

* تكفي الدهون الموجودة في جسم الإنسان لصنع سبع قطع من الصابون.

* تعادل قوّة المرأة العضلية في عمر الخامسة والعشرين ما لدى رجلٍ من قوّة عضلية في عمر الخامسة والستين.

* يظل الثعبان قادراً على اللدغ حتّى بعد مرور نصف ساعة على قطع رأسه.

* يوجد للضفاد قدرةً على امتصاص الماء بجلدها، إضافة إلى قدرتها على امتصاصه من منديل مبلل بالماء.

* يمكن سماع زئير الأسود على بعد ثمانية كيلومترات.

* يعتبر النمل السفاح من أكثر أنواع النمل شراسة، حيث يهجم على مستعمرات النمل المجاورة له، فيأخذ ما تخزّنه من غذاء، ويقتل ملكاتها إضافة إلى إجباره عدداً من النمل للعمل عنده كعبيد.

* تفرز بعض أنواع النباتات سمّاً قاتلاً من أجل التخلص ممّا يجاورها من نباتات، كي تحصل على الماء كله، وتشبع حاجياتها.

حبة البركة وفوائدها العجيبة



الحبة السوداء او حبة البركة مهما كان الاسم الذي تطلقه عليها فتلك الحبة السوداء صغيرة الحجم عظيمة المفعول لها القدرة على علاج الكثير من الأمراض التي لا يمكن علاجها، وما زلنا إلى يومنا اكتشاف فوائدها جديدة لحبة البركة لذلك إذا استطعت فاجعلها عنصراً أساسياً في غذائك بطريقة يومية او على الأقل أسبوعية ومن فوائدها أنها تعالج العديد من الحالات منها (ارتفاع ضغط الدم، الربو، التهاب الحلق، تقليل أضرار الأشعة والإلكترونات السالبة، الحماية من الأسلحة الكيميائية!)، منع تكون الندوب (أثار الجروح) بعد العمليات الجراحية، معالجة امراض الصدفية، معالجة مرض باركنسون (الحرف)، السكري من النوع الثاني، الصرع والتشنج، التقليل من الإصابة بالعدوى البكتيرية، الحماية من النوبات القلبية، سرطان الدم).

نصائح لتجنب ألم العضلات

الكثير من الشباب وبعد ممارسته الرياضة لأول مرّة، أو بعد توقف طويل، يصاب بتشنجات وآلام جسمية، بعضها تجعله غير قادر على الحركة ليوم أو يومين، فيشعر بثقل جسمه، ولكن هناك ثلاث نصائح لتجنّب مثل هذه المشكلات:

أولاً: ابدأ بتمارين الإحماء، وهي تمارين بسيطة تمدد وتهدئ العضلات للممارسة الرياضة من دون ألم، فالعضلات تكون في حالة تقلص ولا تتمكن من التجاوب مباشرة مع التمارين القويّة.

ثانياً: عليك التدرّج في التوقّف عن ممارسة الرياضة مهمّ جداً، حيث تحتاج العضلات إلى ممارسة بعض التمارين البسيطة للعودة لوضعها الطبيعي، وليس التوقّف المفاجئ.

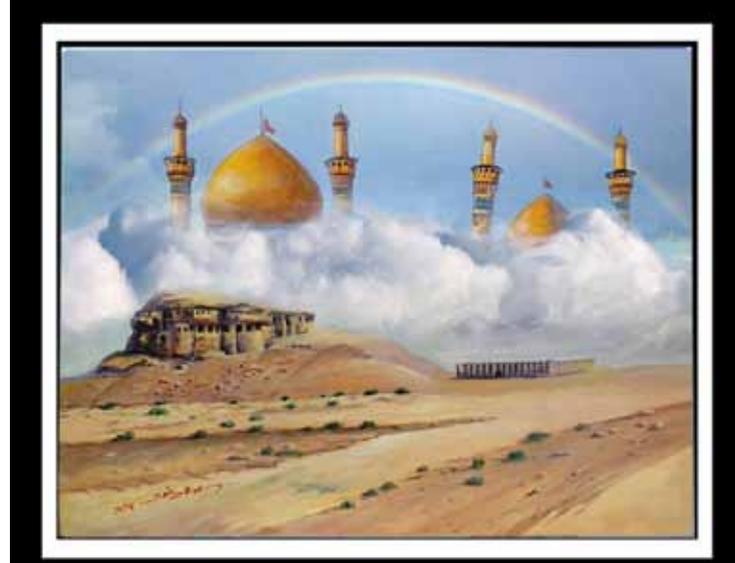
ثالثاً: تناول طعاماً خفيفاً أثناء ممارسة الرياضة، فالجسم يحتاج إلى طاقة كبيرة، ونقص الطاقة يؤدي إلى آلام حادة في العضلات، ولتجنب هذه الآلام احرص على تناول أطعمة تحتوي على السكر أثناء أداء التمارين، لإمداد الجسم بالطاقة بشكل سريع مثل الفواكه وخصوصاً الموز.





صورة وتعليق

كربلاء بريشة الفنان عبد الأمير طعمة



رأى قبة المولى فترجّل.. محمد حمزة

يذكرُ الشيخُ النوري في كتاب دار السلام (ص ١٨١)، والشيخُ جعفر محبوبية في ماضي النجف وحاضرها (ج ١ / ص ١٤٩)، أنّ السلطان العثماني (مراد) زار سنة ١٦٣٨ ميلادية، مدينة النجف الأشرف، ولما جاء للزيارة كان معه وزير شيعي فلما رأى القبة الشريفة لم يقد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ترجّل، فسأله السلطان: لما ترجّلت؟! قال الوزير: هذا القبر لأحد الخلفاء الراشدين وابن عم النبي (صلى الله عليه وآله) فنزلت تعظيماً له.

فترجّل السلطان، فقال بعض النواصب: إنّ كلاً منكما خليفة واحترام الحي أولى من احترام الميت، فتردّد السلطان في الركوب وتقال بالقرآن الكريم فكانت الآية: (فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوًى) (سورة طه، الآية: ١٣)، فأمر السلطان بضرب عنق الناصبي الذي عذله على ترجله واستشهد مؤدب السلطان بيّتين من الشعر لأبي الحسن التهامي: تراحم تيجان الملوك ببابه * ويكثر عند الاستلام ازدحامها إذا ما رأته من بعيد ترجّلت * * وإن هي لم تفعل ترجّل هامها!

الفرق بين الوالد و الأب

إعداد/ سارة علي

*الوالد/ لا يطلق إلا على من أولدك من غير واسطة أي الأب المباشر (و والد و ما ولد)، وقد أوضح القرآن أن لكل إنسان (والد) واحد فقط: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا).

*أما الأب فقد يكون والدك، وقد يكون جدك، وقد يطلق على الجد البعيد، (ملة أبيكم إبراهيم).

فقد يكون للإنسان (آباء) كثيرون فيوسف يقول (و اتبعت ملة آبائي إبراهيم و اسحاق و يعقوب)، وإبراهيم هو جد والده، و إسحاق هو جده، فقد يكون (الأب) عمًا أو جداً.

مصطلحان في السياسة

دياغوجية: كلمة يونانية مشتقة من كلمة (ديموس)، وتعني الشعب، و(غوجية) وتعني العمل، أما معناها السياسي فيعني مجموعة الأساليب التي يتبعها السياسيون لخداع الشعب وإغراءه ظاهرياً للوصول للسلطة وخدمة مصالحهم.

تعددية: مذهب ليبرالي يرى أن المجتمع يتكون من روابط سياسية وغير سياسية متعددة، لها مصالح مشروعة متفرقة، وأن هذا التعدد يمنع تركز الحكم، ويساعد على تحقيق المشاركة وتوزيع المنافع.





أكاديمية الوارث للتنمية البشرية والدراسات الاستراتيجية

المسابقة السنوية الكبرى للقراءة في سنتها الأولى

مسابقة
أقرأ
باسم ربك



محور الاقتصاد :
الكتاب المنتخب هو
مؤلفه جيم روجرز.



محور السياسة والأمن :
الكتاب المنتخب هو (القوة
الناظمة) مؤلفه جوزيف ناي.



محور التنمية البشرية : الكتاب
المنتخب هو (القيادة المركزة على البادئ)
القسم الأول فقط (الفعالية الشخصية
والجماعية) مؤلفه ستيفن اركوفي.



محور الفكر الإسلامي :
الكتاب المنتخب هو (النهضة
الحسينية) مؤلفه آية الله
عبد الحسين دستغيب.



محور الأخلاق : الكتاب المنتخب
هو (أخلاق الامام علي) مؤلفه
السيد محمد صادق محمد رضا
الخراسان.

الكتب
التي
تقرأ
في
المسابقة

جوائز
المسابقة

الجائزة الكبرى

درع الإمام الحسين عليه السلام
للمعرفة والمصنوع من الفضة
والمطعم بالذهب

الجائزة الثالثة ٥٠٠ الف دينار

(عن كل محور من المحاور الخمسة)

الجائزة الثانية ٧٥٠ الف دينار

(عن كل محور من المحاور الخمسة)

الجائزة الاولى مليون دينار

(عن كل محور من المحاور الخمسة)

الاية اجراء المسابقة لا يحتاج الاشتراك الى التسجيل المسبق بل تكون المشاركة عبر اختيار محور أو اكثر من محور وقراءة الكتاب حتى موعد اجراء الاختبار ويكون الاختبار بشكل تحريري عبر اسئلة واختيارات وبعدها تفرز النتائج .. وكل محور سيكون على حدة وجوائزه على حدة .. وان اشترك بجميع المحاور اي جميع الكتب وفاز بأحد المراكز الثلاثة الاولى لجميع المحاور فسيحصل اضافة للجوائز المالية لجميع المحاور على درع الامام الحسين عليه السلام للمعرفة وهو من الفضة المطعم بالذهب

تاريخ اجراء المسابقة

في شهر كانون الاول (٤-١٠) وبالتزامن مع اسبوع الاحتفال بولادة الرسول الكريم محمد صل الله ، وستفتتح عدة مراكز في كربلاء وبغداد والسليمانية والبصرة ومحافظات أخرى يعلن عنها لاحقاً بشكل تفصيلي.

شروط الاشتراك في المسابقة

ان لا يقل عمر المشارك عن ١٨ سنة ولكلا الجنسين

للحصول على تفاصيل أكثر يمكنكم

التواصل مع صفحة

الأكاديمية

٥٠٠.د.ع



31119

www.warith-academy.net 07700477090

facebook.com/fghwarith.for.training